



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي تفضل علينا بإرسال سيدنا محمد خير الوجود وجعله لنا سبباً للفوز بدار الخلود وصلاة وسلاماً يدومان لليوم الموعود وعلى آله وصحبه أهل القدم والفضل المشهود . فأقول و أنا الفقير الي مولاي الجليل السيد مصطفى البكري بن الولي الشيخ إسماعيل أفاض الله علينا وعلى المسلمين من فيضه الجزيل آمين . لما أراد الله علينا والمسلمين بالخير ، أراد نظم سلكي في زمرة المادحين أهل الاستقامة الداخلين تحت قوله عليه الصلاة و السلام من مدحني ولو بيت من الشعر كنت شفيحاً له يوم القيامة ، هياً لي أسباب ذلك وأراد الخير من أزاله لي هنالك ، فقمنا نحن ومعنا جماعة فدخلنا على فريد الزمان وغوث الأوان سيدي ووالدي الأستاذ الذي هو للأمة ملجأ وملاذ لأجل مباركة شهر الله جمادي الثاني المكرم الذي هو من شهور سنة ١٢٧٤ هجرية ألف ومئتين أربعة وسبعون من هجرة ختام المرسلين فلما حضرنا أمامه أمرنا بالجلوس قدامه فأشار إلى أحد من التلامذة بأن يمدح شيئاً من تأليف الأخ محل الأدب السيد محمد المكي فعند سماعه أطرب السامعين وحصلت بشارات لمطلق الحاضرين ، ثم إلتفت إلى سيدي مقبلاً فقال لي يا فلان قد أمرناك بالمدح إلى جناب الرسول الكريم ويحصل لك منا المدد

الجسيم فإمتثلت الأمر بين يديه وقمت وقبلت يديه ورجليه ، ففرحت  
بذلك غاية واستبشرت به نهاية فصرت مرتقب المدد من والدي بعون  
الملك المعين ورسوله الصادق الأمين فما لبث إلا أيام يسيرة ومدة قصيرة  
حتى وردت علينا قصيدة ميمية من بحر الوافر في جناب والدي الشيخ  
الولي إسماعيل وهي التي أولها ألا يا طالبا نيل المرام وإكراماً يدوم بلا  
إنفصام الخ فأنشدت بين يديه بحضرة جمع جالسين لديه ودعا لي  
بدعوات صالحات ترجي ببركتهم في الحياة وفي الممات ثم وردت علي  
قصائد عديدة في مدح النبي العدنان وارتدت جمعها في هذا الديوان  
وسميته منحة الوهاب في مدح جناب النبي الأواب والله أسأله أن يحفه  
بالقبول وأن يجعله مستعملاً عند كل من يقف عليه ويبلغني به غاية المأمول  
وأومن به يوم الفزع الأكبر من الهول وأكون جواره في عالي الجنان بعون  
ذي الطول فسرعت طالباً من الله الغفران وعلى الله التكلان .

وقال رضي الله عنه

(يا ربي صلي على النبي محمد والآل والأصحاب كل عشية)

قد لاح برق من نواحي طيبة      أضنى فؤادي ثم فاضت مقلتي  
ولها كلفت بحبه وغرامه      حقاً بقلبي كاد يزهق مهجتي  
كيف الوصول وطال هجري بعد      ان سار الحجيج إلى ديار أحبتي

قد عاقني ذنبي فإن لم أستطيع  
يا أهل ودي إن وصلتكم أبلغوا  
ردوا الجواب إذا سألتكم واذكروا  
قولوا له يشكي إليكم عذره  
يا صاح قم نحو الحبيب محمد  
أوصافه في الحسن لم ير مثلها  
لا بالطويل ولا القصير فإنه  
ذا أزهر اللون الجميل وأبيض  
فهو المفخم والمدور وجهه  
ذا نايل الخد الأثيل وادعج  
ذا صاحب الخلق الحسن وأنه  
فهو الأمين الهاشمي ومرسل  
فلهدية أهل السعادة أقبلت  
والبعض أعرض عن طريق رشاده  
قد جاهد الكفار حتى أنه  
لم تنحصر أوصافه جمعاً ولو  
ناداك عبدك مصطفى البكري  
ومحمد المكي أمنحه الرضا  
وعليك صلى الله ماهب الصبا  
وصلا لقبر المصطفى يا حسرتي  
خير الورى مني جزيل تحيتي  
حالي لخير الخلق عند الحجرتي  
كي تنظروا عطفاً إليه برحمتي  
فهو الشفيع وسيد للأمتي  
قد فاق يوسف في جمال الخلقتي  
ما بين ذلك صاح صفة بربعتي  
في لونه ومشرب بالحمرتي  
كالبدر حين تمامه في الهيئتي  
ومفلج الأسنان شثن الكفة  
ذو رحمة بالمؤمنين ورأفة  
للخلق جاء لهم بأحسن ملة  
للدين حين دعاهم للكلمة  
فأذاقهم طعناً وأشنع موته  
في الله قد أوذى أشد أذية  
أفنيت عمرك مع علو الهمة  
قل نال للشفاعة بي وكل مسرة  
وكذاك أحمد قد يفوز بنعمة  
والآل والأصحاب كل عشية

وبدوم ذلك كلما برق بدا أضنا فؤادي ثم فاضت مقلتي  
وقال رضي الله عنه

أشواق طه المصطفى خير الورى حلت على قلبي فدمعي قد جرى  
وبحر نار العشق أنى مدلف ونحيل جسمي من هواه كما ترى  
كم عاشق قد مات دون وصوله ما نال بغيته وبات محيرا  
لما رأيت الركب سار لنحوه قد قل صبري للوصول تعذرا  
طوبى لمن زار الحبيب بقبره لثم التراب وشم العنبرا  
فهو المفخم والمعظم ذو السناء ضاء للوجود بنوره فتنورا  
لولا لا الدنيا ولا الأخرى ولا شئ من الأكوان كان تصورا  
لولا لم تكن السماء ولا بدا نجم وما كان السحاب مسخرا  
لولا ما نبعت عيون أو جرى بحر ولا نهر غدا متفجرا  
لولا ما عبد الإله وما قرا شخص علوما في المدائن والقرى  
لولا لم يبعث نبي مرسل بالحق كان مبشرا ومحذرا  
لولا ما ركب النحا في سيره تلقاء مكة والمدينة إذ سرا  
فهو الذي قد أنزلت في حقه سور وآيات للكتاب بلا مرا  
أوصافه لا مثلها حقاً أت في الإنشراح وفي القتال وفي برا  
قد حاز من مولاه أكبر منة لم يلقها ممن مضى وتأخرا  
يا سيد السادات عبدك مذنب يرجو بفضلك أن يصير مطهرا

فهو المسمى مصطفى البكري قل      حين التجا بي نال حظاً وافرا  
صلى عليك الله ثم سلامه      لآل والصحاب أعداد الثرا  
يزداد ذلك كلما أشواقه      حلت على قلبي فدمعي قد جرى

### وقال أيضاً

دموع بدت لما شوق أحمد قد بدا      بقلبي ووجدني لم يزل متجددا  
فطال إشتياقي في جميع تقلبي      إليه ولم أبرح بذنبي مقيدا  
أيا عاشقا قم مسرعاً نحو طيبة      بها تلقى خير العالمين محمدا  
نبي قد أنار الكون بعد ظلامه      بإظهار دين الله فإنطمس الردا  
نعم جاهد الكفار شتت جمعهم      وأورثهم خزيا وذلا مؤبدا  
فما زال في كل المواكب ظافرا      عليهم كليث في اللقاء على المدا  
غدت ملة الإسلام بعد خمودها      موقدة والحق أضحي مؤيدا  
نبي مهاب كامل ذو شجاعة      وكان بسيف النصر حقاً مقلدا  
نبي أقام الدين شيد ركنه      وجاء بشرع للعباد به إهتدى  
نبي له عند الإله مكانة وقد      نال من مولاه جاها وسوددا

نبي فخيّم ذو سناء ونصرة كشمس الضحى بل كان في الحسن أجودا  
نبي جليل القدر فهو مشرف عظيم حوى الخيرات إذ صار مفردا  
نبي كريم ذو عطاء فلم يزل يجود دواماً للأرامل بالندى  
نبي رقا أعلا المقامات واعتلا وقد حاز ختم المجد بالفضل وابتدأ  
نبي له يوم المعاد شفاعته وجاه عريض لا يغادر ذا ندا  
فذا مصطفى البكري بالفضل يرتجى يكون قريباً في الجنان مخلدا  
بفضلك عم الوالدين وبقرا كذلك على في الحمى ومحمدا  
عليك صلاة الله ثم سلامه وأزكى تحيات تواليه سرمدا  
مع الآل والأصحاب كل عشية كذا الزوج ما القمري ناح وغردا  
تدوم عليه كلما قال قائل دموعي بدت ما شوق أحمد قد بدا

وقال رضي الله عنه

يا عاشقا قم إلى نحو المدينة لا تصحب رفيقاً يرى في سيره الكسلا  
وأبدل سهادك في كل السير التي تسر وأقصد مواجهة المختار كي تصلا  
لم يشفى داؤك عن غير الوصول إلى من حبه أحرق الأكباد وإشتعلا  
فسر مع الذي سرى ممن به دنف وكابد الشوق واختار اللقاء وجلا

بنحو طيبة لما قد دنا وأتى      بالباب ناح ومنه الدمع قد هطلا  
ومرغ الخد بالقبر الشريف وحط      الذنب ثم نال القصد والأملا  
لأن من زاره في قبره وجبت      له شفاعته يا فوز من وصلا  
فهو الذي نور الأكوان قاطبة      وأوضح الحق والأديان والسبلا  
من الحرام إلى الأقصى سرى ورقا      إلى السماء وجاز العرش منه علا  
الإله ناداه وكمه وعاد      منه بإعطاء الذي سالا  
جاء العباد بشرع فالسعيد غدا      له مجيباً فأشقا الناس ما امثلا  
فسار بالسيف يدعو كل ممتنع      فكم أباح الدما منهم وكم قتلا  
غدت به الملة السمحا موقدة      والحق ذا شرف والضد منخذلا  
محمد منه هذا الكون مبتهج      وكان من نوره بالأمر منفصلا  
والله أحمد خير الخلق أجمعهم      فاق النبيين والأملاك والرسلا  
ذو المعجزات نعم أوصافه وردت      في الكتب جمعا كما القرآن قد نزلا  
فالإنشراح ونون والضحي وبرأ      وغيرها قد دراها من قرا وتلا  
لم يدن في الحسن شخص قط منه ولا      في العدل جاء مثله في الناس معتدلا  
وفاق في النور شمس في الضحي بزغت      من حيث من نوره بدر السما فلا  
يا سيدي يا شفيعي جئت مرتجيا      أروم عفو ذنوب حملها ثقلا  
قل لي أيامصطفى البكري عبد      فزمع والديك بقرب لم تروا وجلا  
كذا محمد الماحي أخي مع المحبوب      قل سيدي في السلك قد دخلا  
وإبن الخليفة فهو الشيخ فله من الا      سواء في الحشر يا من جاهه شملا



عليك والآل والأصحاب يا سندي صلي وسلم ربي ما الحيا انهملا

وقال رضي الله عنه

هبت على القلب أرياح الصبا فجرى  
فبات جسمي نحيلاً والفؤاد غدا  
وقل صبري ونار العشق في كبدي  
لم تنطف النار إلا بالوصول إلى  
محمد خير خلق الله لا ريب  
لما أتى للوعد بالأسراء لرؤيته  
من الحرام إلى الأقصى وقد خرق  
وقال سل يا حبيب أنت محترم  
أعطيتك الحوض والسبع المثاني  
أت فضائله في الإنشراح كما  
وجاء بالدين يدعو الخلق أجمعهم  
فالبعض منهم أجاب الأمر وامتثلوا  
رموه بالسحر زورا والكهانة بل  
وعاد بالسيف بعد الوعظ فانهمزوا  
حتى فشى الدين والإسلام لا ريب

دمع على الخد حتى صار منهمرا  
يكابد الهم والأسقام والسهرا  
كأنها شعلة في القلب من سقرا  
من نوره ملاً الأكوان وانتشرا  
وساد أملاكهم والجن والبشرا  
أتاه جبريل مرسل له فسرا  
السبع الطباق إلى مولاه قد نظرا  
عندي وأنت إمام السادة الكبرا  
والجاء العريض لمن يأتيه مفتقرا  
في آل عمران والأنفال والشعرا  
إلى الهدى حيث بالتبليغ قد أمرا  
والبعض أعرض عن دين الهدى كفرا  
على أذيتهم في الدين قد صبرا  
عند اللقا منه نالوا الخزي والضررا  
وعم في الأرض جمعا بعد ما حجرا

فنعم أصحابه قد بايعوه على  
منهم خليفته الصديق خير فتى في  
ومن اقام الهدى والدين شيده  
وكان عثمان في الأسحار مشتغلا  
كذا أبو الحسن الليث الشجاع نعم  
هم سادة قادة طاب الزمان بهم  
يا سيد الخلق أني لا نذبك كي  
قل لا يخف مصطفى البكري يوم  
صلاة ربي على خير الوري وكذا  
تأييد دين الهدى حتى بهم ظهرا  
صدره حب خير الخلق قد وقرا  
وهو الذي كان بالفاروق مشتهدا  
وقانتا ساجدا في الدهر ما فترا  
قاد الجيوش على الأعداء فانتصرا  
حازوا الفخار ونالوا السعد والظفرا  
تقيلني من ذنوب حملها كثيرا  
غد في جنة الخلد قربي يبلغ الوطرا  
للآل ثم سلام ليس منحصرنا

وقال رضي الله عنه

(يا ربي صلي على نبي محمد الحاشر المدثر المزمّل)  
عشاق ذاك القبر قوموا عجلوا ودعوا التواني في السفر لا تكسلوا  
حشوا المطايا أحبابي إلى أرض الحجاز بقرب مكة أنزلوا  
حجوا وطوفوا البيت قوموا وأسرعوا لمزاره عن طيبة لا تعدلوا  
واستلزموا الشباك بعد وصولكم وأدنوا إلى قبر الحبيب وقبلوا  
قبر شريفاً لم يزل بمزاره كل الذنوب مع الخطايا تغسل  
أكرم بساكنه الذي ساد الوري فمن للآله إلى الخلايق مرسل

والحاشر المدثر المزمّل  
والصادق الهادي الأمين الأكمّل  
ما ناله متأخراً وأول  
بل تعط الذي قد تسأل  
ولك الشفاعة في القيامة تقبل  
وحكمت بعدك لا نبي يرسل  
بمداره الأديان جمعا تبطل  
وجميع من عاداه حالا يقتل  
في الأرض لا يخفى لن قد يجهل  
بشر ولا ملك سواه مبجل  
فبكل حال وجهه متهلل  
دوماً على كل الأرامل يبذل  
تقدر على الإحصاء يا من تعقل  
الحساب لكل شخص يشمل  
في جنة الفردوس قربي يدخل  
وجميع آلك دائماً لا يفصل  
عشاق ذاك القبر قوموا عجلوا

أسماءه قل أحمد ومحمد  
العاقب الماحي للضلالة بالهدى  
إن الذي قد ناله من ربه  
قد نال رؤيته فقال له المسئول  
نلت الوسيلة والقصيلة والنوى  
فرفعت ذكرك في العوالم كلها  
فأتى للعباد بأقوم الدين الذي  
من جاء منقادا له نال الرضى  
حتى فشى الإسلام بعد خموده  
والله أحمد في الورى ما مثله  
ومكارم الأخلاق فيه تجمعت  
طاب الزمان به وكان عطاؤه  
إن رمت حصر خصاله عدا فلم  
يا سيد السادات يا من جاهه يوم  
يرجوك عبدك مصطفى البكري قل  
صلى عليك الله ثم سلامه  
وعلى الصحابة كلما قال أمرئ

## وقال رضي الله عنه

وصلي يا إلهي ثم سلم      على من ساد عربانا و عجما  
جرى دمع على الخدين لما      بدا شوق الحبيب وبي ألما  
فبت نحيل جسم من هواه      فشوقي زاد صرت أنوح دوما  
الا يا عازلي في العشق دعني      فأذني في هوى المحبوب صما  
ألا يا خلي لو أنصفت حقا      فما عدت لي في الحب لوما  
فيا سعد الذي قاد الزماما      إلى تلقائه بالوصل هما  
وقيل تربه وحظي لديه      ومرغ خده وشذاه شما  
هو المبعوث والمرسل حقا      وساد الخلق عربانا وعجما  
وقد خرق الطباقي وجاز ملاك      المولى بعيني الرأس حتما  
وقربه وأدناه لديه      و نال الفضل منه حاز علما  
وجاء إلى العباد بشرعه بل      هدى فبهديه الإسلام عما  
معاجزه بدت في الكون لكن      أخي قد ضل عنها كل أعمى  
فذاك محمد المحمود من قد      باحمد والأمين نعم سما  
فذا هادي العباد من الضلال      هو الماحي جميع الكفر عما  
حسين الخلق ثم جميل وجه      له نور كبدر حين تما  
فجاء ثناه في القرآن لا      سيما المذكور في نون وعما

وذو كرم لمن يأتيه يرجو      نداه ينال فيضاً منه جما  
ألا يا سيد السادات أني      وقيعك مذنب وفعلت إثما  
فقل يا مصطفى البكري عبدي      لك الخيرات في الجنان تنما  
عليك الله صلى كل وقت      بأعداد الخلائق ثم اسما  
تدوم عليه والأصحاب طرا      ولم تحجب صلاتي عنه يوما

وقال رضي الله عنه

وصلي يا إلهي ثم سلم      على طه المشفع في المعاد  
طري شوق الحبيب على فؤاد      فدمع منه نحو الخد باد  
وسار الركب مشتاقاً إليه      يحثون النياق مع الجياد  
وذنبي عاقني لم أدري وصلا      له وبقيت محتاراً أناد  
فسيروا يا احبائي إلى من      حباه الله من بين العباد  
فخصصه الإله بكل خير      وأعطاه الشفاعة في الميعاد  
فأصبح داعياً بالوعظ قوماً      وزال بسيفه أهل العناد  
به سعدت أناس بإتباع      وقد هديت إلى سبل الرشاد  
بسر هداه نار الكون حقاً      وزال اليقين بل كل الفساد  
نعم هو خاتم الأنبياء طرا      وسيد كل حاضرهم وبادي  
فذو خلق حسين ثم خلق      جميل بل كريم ذو وداد

تري أصحابه ومهاجريه  
وشدوا عزمهم في الله حتي  
سعوا هم في مرضيه وأيضا  
لهم منن من الرحمن جازت  
فإني يا رسول الله أرجو  
وفي الدنيا تولى جميع أمري  
فعبدك المصطفى البكري قله  
وجد لمحمد المهدي والطف  
على خير الورى تنمو دواما  
تدوم على الصحابة ثم

ليوثا في اللقا عند الجهاد  
فشوا الإسلام في كل البلاد  
وضاء رسوله وفق المراد  
بهم وسعادة أبد الأباد  
تقيني الهول في يوم التناد  
وفي الأخرى نعم جل اعتماد  
من البلوى ومن أعدى الأعداد  
به في قبره عند الرقاد  
صلاتي عد تسطير المداد  
آل متي ما ساق عيس العشق حاد

وقال رضي الله عنه

يا ربي صلي على محمد  
يا عاشقا قم إلى الإمام  
فأنهض من الذي سرى إليه  
فالقلب من حبه جريح  
من حر نار الهوى فؤادي

طه الذي أشرف الأنام  
خير الورى أحمد الختام  
لا تبدل السهر بالمنام  
والدمع ما زال في إنسجام  
أضحى نحيلا من السقام

لم تشف لي علة إذا لم      تضرب لدى قبره خيام  
يا عاشقون اذا وصلتكم      خير الورى أبلغوا سلام  
ما حل بي قد رأيتموه      من قلة الوصل كل عام  
يا ليتني كنت عند قبر      أحظى بأفياضة الجسام  
ذا طيب الأصل من قريش      ذا سيد الأنبياء الكرام  
ذا مرسل للورى جميعا      ذا المجتبي فهو ذو إحترام  
ذا الحاشر العاقب المقفي      فهو المظلل بالغمام  
ذا في ضياء الوجه فاق حقا      بدرا بدا في دجى الظلام  
ذا كامل الحسن والجمال      ذا صاحب الجود فهو سام  
ذا بحر علم وعين روم      ذا أفصح الناس في الكلام  
لازال في دهره مديحا      للذكر والصمت والصيام  
يا صاحب التاج واللواء      والجاه والحوض والمقام  
يا كعبة العز والأمان      يا شافع الخلق في الزحام  
ناداك عبدك مصطفى البكرى      فقل فاز بالمرام  
وأشمل أخاه الإمام أيضا      قل مطلق الأهل في ذمام  
يا ربي صلي على النبي      والآل طرا بلا انفصام  
تزداد ما قال ذو مقال      يا عاشقا قم إلى الأمام

## وقال رضي الله عنه

(ياربي سلم دائماً أبدا على النبي وأصحابه ومن تبعها)

بدر بدا نوره في الأفق إذ  
طلعا قلبي تألم منه كلما لمعا  
حسبته بارقاً من نحو ربي سلم  
حتى تيقنته من طيبه سطعا  
شمرت ساعد جد في تطلبه  
والذنب قيدني عن وصله منعنا  
هل من طيب لداء ذا يعالجني  
لما إني بدواء زادني وجعا  
عشاقه يمموا تلقاء قبته  
حثوا السوابق إذ ما الليل ما هجعا  
ساروا يزورون خير الخلق لا ريب  
لولا ه ما كان هذا الكون قد صنعا  
نارت به الأرض والخضرا ببعثه  
أهدي الخلق ونال الفوز من تبعنا  
لا زال بالوعظ يدعوهم لينقدهم  
من ظلمة الكفر بالدين الذي شرعا  
فهو الرسول الذي ساد الأنام به  
لولا ه لا عابد صلى ولا ركعا  
وخص بالفصل والخيرات أجمعها  
وحبه الله حقا ذكره رفعا  
يكفيه قد رأى المولى وكلمه  
وخفف الفرض خمسا بعد ما رجعا  
والبدر شق له والغيم ظلله  
والشاه جادت بألبان له وشفا  
والله لا في الورى كالمصطفى بشر  
لأنه رحمة للناس لا ريب عنهم  
وكان في دهره لله محتسبا  
فالعفو شيمته والجود سيرته  
مارد طالبه يوماً ولا منعنا



فأنظر محاسنه وأذكر فضائله      قد حاز مطلق خيرات لها جمعا  
يرجوك قايلها الجاني له وطن      بكردفان مسيئاً بابكم قرعا  
ناداك ذا مصطفى البكري مرتجيا      في رسمه أفسح له مهما به وضعا  
وفي المعاد وتقيه الهول ثم كذا      كرار والشيخ يامن جاهه وسعا  
محمد الباقر الراجي محاسنكم      كذا على وأصحاب من تبعا  
صلي عليك الله يا محمد ما      غني الحمام وما طير الفلا سجعا  
تدوم للآل والأصحاب ما تليت      بدر بدا نوره في الآفاق إذ طلعا

### وقال رضي الله عنه

صلاة ربي مدا الأبد \* صلاة ربي مدا الأبد \* صلاة ربي مدا الأبد على  
الرسول بلا عدد \* سألت رب الورى الأحد \* القادر الواحد الصمد لا والد  
كان أو ولد \* ولا له كفوياً أحد \* فقلت يا صاحب المنن \* وفق فؤادي والبدن \*  
على أدى الفرض والسنن \* ونق قلبي من الحسد اني توسلت بالنظام \*  
بالمصطفى خاتم الكرام \* من جاء بشرع إلى الأنام به دعاهم إلى الصمد \* محمد  
من حوى الشرف \* وساد من قبله سلف وبات ينهي عن السرف \* وبلغ الخلق  
ما حجد \* ذا سيد العجم والعرب ماحي الضلال بلا ريب \* من ربه نال ما  
طلب \* وفاز بالعز والرشد \* تجمعت أفضل الخصال \* في الهاشمي بلا محال \*  
مكمل الحسن والجمال \* وهامع الفيض والمدد \* كل المزايا لها حوى \* لم يبلغها  
أحد سوى \* في حضرة الرب قد ثوى \* فخص بالمجد والسعد \* الإله وقد دناه \*  
إليه قد فاز بالمنى \* فقال سل يا حبيبا \* مهما تشاء تعط لم ترد \* إني إلى الخلق

منذر \* لا مثله بشر يرى \* وقد مح الكفر لامرا \* للناس في الحشر مستند \*  
ويكثر الصوم في الدهر \* ويعبد الله في السحر \* من طاعة الله ما فتر \* وأظهر  
الدين وإجتهد \* أكرم به فهو ذو الشيم \* حاشاك لم يهتك الحرم \* مديم صفح  
وذو كرم \* وذو عطاء لمن قصد \* يا شافع الخلق إنني \* عصيت ربي فحارني \*  
أمري أتيتك فأحمي \* غدا إذا جاءنا الوعد \* قل مصطفى البكري حيثما \* أتى  
إلى بابنا أحتما \* في ظل جاهي وما أنتما إليه من والد وجد \* صلاة خلقنا  
المتين \* على الرسول الهدي الأمين \* والآل والصحب أجمعين \* لهم تدوم بلا  
عدد .

### وقال رضي الله عنه

أرى برق الحجاز بدا فضاء	على الأفكار نحت له بكاء
شغفت بحبه وودت حالاً	أطير لنحوه إذ ما تراء
وزادت علتي ومنعت وصلا	وهجري طال صدقا لا مرأ
أيا أحبابنا هل من دواء	فقالوا لم نروا أصلا دواء
سوى وصلا لقبر محمد من	حوى شرفاً ومنه الكون ضاء
هو المرسل بالتبليغ حقا	لكل الخلق للإسلام جاء
فضل الكون مبتهجا به إذ	أزال البغي عنا والشقاء
فأصبح داعياً لله قوماً	فقد سعد الذي سمع النداء
وقد خسر الذي عاداه ظلما	يصير له العذاب غدا جزاء
وشمر ساعداً في الجدد حتى	أقام الدين شيده بناء

وأيده بتأييد بديع  
بطلعة نوره الأيام طابت  
رسول أبطحي من قريش  
وفاق الخلق والأملك طرا  
كثير الجود والإحسان دوماً  
فسبحان الذي أسرى به إذ  
رأى المولى فقربه لديه  
وحاز عميم مجد وإفتخار  
وقد نشرت معاجزه وكانت  
ويعبد وبه في كل وقت  
عظيم خلقه وجميل وجه  
جليل القدر ذو شيم وفضل  
فلم تحصر شمائله لغيري  
دعاني حبه للمدح هذا  
نحوت جنابكم لعظيم وزري  
فقل يا مصطفى البكري تحمي  
وعم الشيخ بالاحسان فضلا  
كذا والآل والأصحاب مهما

ونصرا منه إن لقي العداء  
وعادات بعد شدتها رخاء  
عظيم الصبح كان لمن أساء  
وساد الرسل ثم الأنبياء  
فلم يمنع لطالبه عطاء  
إلى الأقصى وقد عرج السماء  
وأعطاه الشفاعة واللواء  
وخفف فرض وقت حين جاء  
يداه لمن به سقم شفاء  
وفي الأحيان قد يأتي حراء  
يفوق النيرين إذا أضاء  
مديم الصمت قد لزم الحياء  
ولا لي إن أردت لها الوفاء  
فلا قصدي إنحصارا أو رياء  
ونفسي قد ركبت بها الهواء  
بنا وتتل من المولى الرضاء  
واحمد فاحمه وقه البلاء  
أرى برق الحجاز بدا أضاء

## وقال رضي الله عنه

بدا في الدجى من نحو طيبة بارق      فمن حبه قلبي لجسمي مفارق  
فنحت له شوقاً وبادرت مسرعاً      إلى وصله قد عاقني عنه عائق  
فيا حسرتي كيف الوصول لنحوه      فكم مات قلبي في المحبة عاشق  
فلما رأيت الركب سار مشرقاً      هناك أصطباري قل والدمع دافق  
أحبتنا بالله عني فبلغوا      سلاماً جزيلاً للجنان يوافق  
فطوبى لمن زار الحبيب محمداً      بزورة تمحي الذنوب السوابق  
رسول كريم فاضل ومبجل      فمامثله في الناس ماض ولاحق  
رسول به الأكوان زانت وأشرقت      مغاربها من نوره ومشارق  
رسول له مجد ورفعة      وخاتم رسل الله في القدر فايق  
وعلم الورى جمعا فمن بحر علمه      به نشأت للغير منه الحقائق  
فما ظلت الخضرا كاحمد في الورى      وما وطأ القبر أخير وسابق  
فمن قبلة الإسلام بالكفر قاموا      فلما أتى بالحق فالضد زاهق  
لقد جاء نصر من الله عاجلا      وفتح قريب فهو للكفر ماحق  
وبدد ركن البغي في كل وجهة      وأظهر دين الحق بالصدق ناطق  
وأهدي الورى للدين كلا      فأقبلوا وما صد الا باغض ومنافق  
خليل مهاب ذو وقار ورحمة      وفي العهد منجز الوعد صادق  
وقد خصه المولى وجمل خلقه      ووجه له في الحسن كالشمس شارق  
رسول تحلى بالزهادة والتقى      وفي مطلق الأحوال بالله واثق

فأوصافه قد أعجزت كل مادح      فلم يحصها شخص بليق وحاذق  
أيا سيد السادات يا عين مقصدي      أتيت إليكم من ذنوبي آبق  
فقل مصطفى البكري مهما التجي بنا      فلا يخشى سوء قد عفا عنه خالق  
صلاتي على خير الوجود محمد      وثم سلام عد ما لاح بارق  
والآل والأصحاب مادام ذكرهم      وما ساق ركب للمدينة سايق  
تدوم له في الدهر ما أنشدت له      بدا في الدجى من نحو طيبة بارق

وقال رضي الله عنه

إن الشوق ألقى حبله فرما      به فؤادي فسال الدمع منسجما  
أصبحت في حزن والجسم في ألم      وأشدت أمري وضاق الصدر يا فهما  
يالائمي في الهوى العذري خذ كلما"      مني بذا حاكم المشاق قد حكما  
فقلت خلوا سبيلي في الهوى رضيت      في حبههم نفس البلواء والسقما  
جدوا الأحبة ليلاً في السرى وغدوا      راحوا يزورون بيت الله والحرما  
ووجهوا أوقهم تلقاء قبة من      حاز الفخار وساد العرب والعجما  
محمد سيد ما مثله بشر      من النبيين والأملاك لا جرما  
مدثر كامل عزت مداركه      وفاضل صار حقاً مفرداً علماً  
فحاز كل فخار لا شريك له      فيه وجاز مقاماً في العلا عظماً  
فعر إدراك ما أولاه من نعم      وجلّ مقداره عند الإله سما

ادى رسالته حاشاه ما كتما	جاء العباد بأحكام مبينة
ويعبدون بكفر منهم الصنما	والناس في فترة كانوا وفي جهل
طوبى لمن باتباع المصطفى غنما	أهدى إلي الله أقواماً به سعدوا
عكفوا والنصرة هم كمات بينهم رحما	فنعم من هاجروا منهم ومن
وقاتلوا في سبيل الله من ظلما	باعوا النفوس بجنات مزخرفة
من بأسهم ظل جيش الكفر منهزما	تدرعوا بثبات في القتال نعم
لم يخشى سوء من الأعداء بل سلما	ومن يكن نصره بالمصطفى ابدا
كباير الأسماء والفحشاء واللمما	أقلني يا سيدى نفسى فما اجتنبت
ولست كنت بحبل الله معتصما	عصيت طفلاً ولست اليوم منتها
بنا حاز المقامات في الفردوس والنعما	قل لا يخف المصطفى البكري فاز
القاسم الخل والأخوان والرحما	وأدخل أباه وعبد الله ثم كذاك
والآل جمعا سلاما ليس معتصما	يارب صلي على خير الورى أبدا
وعد ما خلق المولى وما علما	تدوم للصحب ملء الكون أجمعه

وقال رضى الله عنه

للسول شافع الامم	صلى يا ملاى للورى الحكم
واسأل العشاق بالكلم	قم اخى حالا على قدم
او بدا نورا من الحرم	هل رأوا برقا على العلم

بل اراهم اذلهم برقاً بدر صبح منه وانفلقا  
زهق الارواح واحترق كل قلب منه بالسقم  
صار دمعى من تطلبه غالباً لى فى تصببه  
ولقلبى فى تقلبه شاغلاً عن كل ذى كلم  
حل فى قلبى هوى سدى من هوى الاباء والولدي  
وهو مقصودى ومعتمدى وحمى حيث لم اضم  
لايمى دعنى رضيت بما قسم الحب ولى حكما  
فى الهوى العذرى صرت كما ترنى خلى فلا تلم  
قلت نصحا للذى عدلاً خل عن لومى به اشتغلا  
خاطرى قد صرت منهذلاً فى الهوى والجسم فى الم  
حب طه المصطفى غلباً بفؤادى زادنى نصبا  
ان تاخرت فياعجباً بعد هذا بؤت بالندم  
عاشقاً قم واسلك السبلا ودع الاوطان والكسلا  
فهنيئاً ان وصلت الى قبر طه المصطفى العلم  
تجد عزا عند وصلته وتجد فخراً بزورته  
وتحز سعدا برؤيته وتعد بالخير والنعم  
زاد حسناً ثم ضاء به وكسى من نوره العمم  
طيب الاصل من العرب جاء بالذكر وبالعجب  
ودعا الخلق بلا ريب لله الواحد الحكم  
اكرم الناس وذو شرف سيد الاتين والسلف

وعن الفحشاء واللمم	وغدا ينهى عن السرف
مثله شخصا رقا وسما	وهو اصل للجود وما
وهو خير العرب والعجم	خاتم للرسل لا جرما
وكذا بالعين لست ارى	قط لم اسمع ولو خبرا
في جميع الخلق كلهم	مثل طه المصطفى بشرا
ودنا منه فكلمه	فرأى المولى وسلمه
في عز وفي عظم	بعطاء منه اكرمه عاد
معجزات منه قد ظهرت	وفشا دين الهدى مذ بدت
ضل عنها كل ذى صمم	عن ثقات سادة ثبتت
وشكى التعب البعير له	في الغفار الغيم ظلله
بكلام منه منفهم	وصبى كان كلمه
كذاك الوحش والمدر	وعليه سلم الحجر
ظاهر سعي بلا قدم	واتت تسعى له الشجر
عقل من في وجهه نظرا	فجميل حسنه بهر
وجهه كالقدر في الظلم	في دجى الاسحار كان يرى
اعظم الخلق واشهرها	خاتم الرسل وافضلها
بعطاء منه كالديم	اجود الناس واكرمها
كل مجد لم ينله سوى	قسما بالله فهو حوى
في التقى والعلم والحكم	ليس كل الناس معه سوى
في المقامات نعم فضلا	فمقام الهاشمى علا



قط لم يحصل ولا حصلا      لسواه من ذوى العظم  
 زانت الدنيا بطلعته      وغدت تسمو بسنته  
 حيث لولا امر بعثته      كان كل الكون فى عدم  
 مدح طه افضل الرسل      لذلى احلى من العسل  
 صار نفعا لى من العلل      ومن البلواء والسقم  
 مدحه فى الضحى ثبت      وكذا فى الانشراح اتى  
 يا اله العالمين متى      اوف والشم قبره بفم  
 كان اعلى الناس مرتبة      لم تنل اصلا لذى همم  
 وحباه الله منزلة      نال من مولاه مكرمة  
 صاحب المعراج والفرج      وبلغ القول والحجج  
 من نداه كل منزعج      يشتفى من مطلق السقم  
 ذو اللواء والحوض من ذكر      ربه فى الدهر ما فترا  
 وادام الصوم والسهر      ساجد فى الليل لم ينم  
 اظهر الدين وشيده      خاف مولاه فايده  
 فى بساط العرش اقعه      خص بالعز وبالحرم  
 امة المختار اكرمها      ربها بالخبر نعمها  
 وعلى الاغيار فضلها      شرفت حقا على الامم  
 يا غياث الناس ان وجلوا      واتوا للعرض اذ سئلوا  
 حوسبوا عن كل ما عملوا      كن شفيعا عند ربهم  
 يارسولى جئت معتذرا      من ذنوب حملها كثرا

وزرها انقض الظهر فانلنى بالجدا العمم  
مصطفى البكرى فهو على ثقة يرجو بكم نزلا  
فى جنان الخلد قد دخل ويرى المولى على الدوم  
وابى والام قد شمل فى علا الجنات والنعمة  
عم اخى المكى بالكرم واخى احمد بالنعمة  
وكذا ادريس بالحرم والرضى يا محيى الرمم  
وسليمان بكم رحم واخليل فاز بل غنم  
وكذا كرار لا سيما وابن عبدالله مع رحم  
والصلاة والسلام على احمد المختار من فضلا  
وعلى اصحابه العدل دائما تهدى بلا فصم

وقال رضى الله عنه

يا احبابى فؤادى قد صبا نادمونى مذ وجدتم سيبا  
حيث أنى طاف بي طيف أرى باعتراء الدمع منى سكبنا  
لم أجد وصلا بمن قد سافروا خاروا بالنفس يعنون الربا  
وارى العشاق لما شرفوا حار بي أمرى وعقلي ذهبا  
قمت أسعى مسرعا ناد يتهم أحملوا عني سلاماً عذبا  
للسول الهاشمى المرتضى طيب الأصل وأعلى نسبنا

خاتم الرسل جميعا لأمرنا وهو ساد العجم ثم العربا  
فهو من أسرى به المولى وقد خرق السبع وجاز الحجبا  
زج في الأنوار حتى أنه شاهد المولى ونال المأربا  
طيبة طابت به أيضا ومن حولها بل كل شئ وقبا  
نور الأكوان خلى مذ بدت معجزات منه من حين الصبا  
أثمر النخل له من حينه وشكى الفحل إليه التعبا  
وكلام الطفل في المهدي له وحنين الجزع كان عجبا  
وشف الأسقام بالمس والنقل به صار أجاج عذبا  
ما رأت عيني وأذني قط ما سمعت في الخلق مثل المجتباة  
زانت الدنيا بميلاد الذي جاء إلى الخلق بشرع وجبا  
فهدى الله أقواما به سعدوا حقا ونالوا المطلبا  
يا رسول الله إني خائف من ذنوب حملها لي صعبا  
قل عبيدي مصطفى البكري قد صرت جاري وبقربي مرحبا  
مع أخيك القرشي المحتوى بل وإسماعيل ثم الأقربا  
وأدخلت النخل عبد الباسط الملتجى حتى يوفى المأربا  
صلي يا رب على خير الورى ولأصحاب كرام نجبا  
وللال كلما قال أمرئي يا أحبابي فؤاد قد صبا

وقال رضي الله عنه

أيها العشاق جدوا في السيري  
وأذكروا أوصافه بل وأشغلوا  
فأكثرنا من ذكره بل عظموا  
وأتركوا الأوطان وأسروا ليلكم  
وأزجروا العيش بحاد مطرب  
بعد حج البيت سيروا وألثموا  
نعم قبر ضم أعضاه الذي  
أحمد المختار طه المصطفى  
حاز مجدا فهو أمي فما  
جمع الله فنون العلم في  
مثله أذناي لم تسمع  
خص بالمعراج والتاج وبالجاه  
ولواء الحمد من في ظله  
أجود الناس عطاء بذله  
عابد كان يود بي ليله  
ودعا الله قوما أسلموا  
جاهد الكفار حتى أنه  
مدحه في الكتب صدقاً جاء

لمزار المصطفى خير الورى  
منكم القلب بها والفكرا  
قدره أحبابه إن ذكرا  
وأصبحوا الجد كذاك السهرا  
وأنزلوا بالقرب من أم القرا  
تربة تمحي الخطايا لامرا  
جاء إلى الخلق بشيراً منذرا  
سيد الرسل وأعلاها ذرا  
خط حرفا بمناد وقرأ  
صدره بل كل علم قد درا  
به بل ولا والله عيني لم ترا  
لجاه والمولا حباه الكوثرنا  
مطلق الرسل وقوم كبرا  
كسحاب جاد أو بحر جرا  
سأهرا في دهره ما إفترا  
ودعا بالسيف من قد كفر  
شيد الدين إلى أن ظهر  
لا سيما مافي الضحى والشعرا

يا غيات الناس في الأخرى      وفي كل خطب مؤلم إذ عثرا  
قل عبيدي مصطفى البكري      في زمرة الناجين قربي يحشرا  
لا يخف سوء أو هولاً أبداً      في جنان الخلد مولاه برا  
عم عبد الله والقاسم بل      أحمد الراجي كذا من حضرا  
صلي يا رب على خير الورى      وعلى الأصحاب أعداد الثرى  
وكذا الآل ما قال أمري      أيها العشاق جدوا في السرى

وقال رضي الله عنه

صلوا علي صلوا علي      من قد رقى للجليل  
قد حل بي شوق الحبيب      أصبحت جسمي من هواء عليل  
ينمو دواماً كلما ذكروا      أوصافه العظمى فدمعي يسيل  
عشاقه ساروا إلى قبره      حطوا هناك كل ذنب ثقيل  
حاولت أن أسعى إلى نحوه      قد عاقني ذنبي فكيف السبيل  
كيف الوصول للحبيب فكم      من عاشق في الحب أضحي قتيل  
للمصطفى المختار من مضر      للهاشمي العربية الأصيل  
أختاره الباري وأرسله      للخلق جاءهم بأقوى دليل

طوبى لمن أتى له فدعنا      قيس من عاداه أضحي فتيل  
قد خصه الله بروحه      فلم تنل قط لشخص فضيل  
وهو بها قد نال منزلة      ما نالها الكلیم بل والخليل  
والله عيني ما رأيت أبدا      مثل النبي الأبطحي الجميل  
كالبدر حسناً وجهه في      الضياء وأفلج وأدعج وكحبل  
ذو رحمة للخلق أجمعه      وهو الشفاء لكل داء مزيل  
فهو الكريم بن الكريم      وهو الأمين ذو العطاء الجزيل  
صلوا على المختار طه الذي      لذكره كل القلوب تميل  
أن الذي قد قلت في حقه      من المديح فهو نذر قليل  
يا شافع الخلق ومنقدهم      في الحشر إذ لا يظلمون فتيل  
يا سيدي إني عملت الخطأ      وجيت بآبكم فكن لي مقيل  
قل مصطفى البكري يا مادحي      نلت الرضى من الإله الجليل  
صلى عليك الله مع آله      وصحبه ما دام لك الوكيل  
تمنوا مني ما قال ذو شجن      قد حل بي شوق الحبيب الجميل  
وقال رضى الله عنه

كفى عن الهوى يا نفسي وأهواك      وعن جميع الذي لم يرض مولاك  
أراك في طلب الدنيا مجاهدة      وما إنتبهت إلى زاد لأخراك  
حتى مضت كل أيام الشباب فهل      ذا كان منك أم الشيطان أغراك  
فصار يدعوك للعصيان أجمعها و      عن سبيل الهدى والرشد ينهاك

إلى متى كان ذا التفريط منك وقد  
وما إحتيالك إن جاء الرسول غداً  
وما خلاصك إن أمسيت في لحد  
وما جوابك يوم العرض إذ جمعت  
أه يانفس مما قد جنيت فمن  
غير الرسول الذي ترجى مكار  
لوزي به دوماً وأذكري محاسنه  
وأطوي الفيافي مع عشاقه وقفي  
وقبلي تربه ضمت لا عظمه  
ياروضت الحسن كل القصد أنت فما

### روياك

يا طيبة المجد نلت الفضل أجمعه  
أكرم بساكنها من قد حوى شرفاً  
محمد المصطفى لا مثله بشر في  
سلالة المجد وابن الأكرمين أبا  
أختاره الله للتبليغ أرسله  
عمت رسالته كل البقاع وقد  
فما رأيت بعيني في الورى أبداً  
مثل النبي الذي ضاء الوجود به

فأنت جنة مشوى كل من جاك  
أفده بالنفس والأنباء وأملاك  
مطلق الخير من رسل وأملاك  
الطاهر القرشي الطيب الزاك  
لكافة الخلق من روم وأتراك  
نهى الخلائق من بغي وإشراك  
ولا سمعت بإذني قط من حاك  
ومطلق الكون من نجم وأفلاك

أعظم به فهو ذو صفح وذو كرم  
قد قال ذا مصطفى البكري مرتجياً  
صلي وسلم رب العالمين على  
تدوم للآل ما قد قال ذو وجل  
ولم يكن قط ذو بخل وإمساك  
تقبله يا مجير المذنب الباكي  
خير الورى ألف كرات والكاك  
كفي عن اللهو يا نفس وأهواك

وقال رضي الله عنه

غنت على أفكاري حمامات  
حتى دعيتي كئيب اللب في وله  
وفارقت مهجي ذاتي وما رضيت  
يالايمي في الهوى دعني فكم وصلوا  
أمسى فؤادي بذات الشيخ يسأل  
أراهم نزلوا من نحو ذي سلم  
يا ليتني كنت طيراً قد أطيروا إلى  
يا سائرون إلى تلك الأماكن قد  
فصرت مرهون ذنب لم أجد سببا  
تنوب عني وتدنوا قبر من شرفت  
فهو الرسول الذي قد نال منزلة  
لما أراد الله العرش بعثته إلى  
فهيجت فرط أشواقى الحماماتي  
ينمو إذا ما بدت منها نغيمات  
نفسي للفراق وقلبي فيه لوعات  
عين المرام وكم من دونه ماتوا  
عن حال الأحبة أين اليوم هم باتوا  
قرب الحجاز وقد بانت علامات  
ذاك المكان الذي فيه السعادات  
فزتم واني قد عاقتني الخطايا  
إلى الوصول فها من تحيات  
به البقاع وأزمان وأوقات  
ما نالها قبله أو بعد سادات  
الورى ظهرت في السكون آيات



يوم مولده الأنوار ساطعة      وعمت الكون أسرار وخيرات  
واستبشره مطلق الأكوان وابتهجت      منه الأراضي جميعا والسماوات  
أختاره الله لتبليغ أرسله      لكافة الخلق عمتهم رسالته  
لا زال يدعو إلى الإسلام ما تمتعت      أهل الشقاق فدهتهم منهم

سطوات

ومن أتوه إلى لإسلام قد غنموا      في الحال عمتهم بالفضل  
رحمات  
فنعم أصحاب أهل الوفاء فهم      أئمة سادة للناس قادات  
فهم نجوم وخير الخلق بينهم      كالبدر تعلوه أنوار مضيئات  
محمد المصطفى جلت مكانته      طود للفخار انتهت فيه الرياسات  
الطيب الفاضل ابن الأكرمين سما      قدراً عظيماً وقد عزت مقامات  
باتت معاجزه العظمى وخاطبه      وحش الفلا صبي والجمادات  
والماء من كفه أروى الجيوش كما      قد أشبع الصاع جيش حينما

إقتاتوا

والبدر شق له والجزع حن له      وغير هذا أتت أيضاً روايات  
أكرم بأخلاقه من الفخار حوت      وخلقه فيه أوصاف عظيماات  
كالبدر حسناً إذا شاهدت طلعته      ووجهه فهو للرئين مرات  
يا ليته خصني يوماً برؤيته      في الدهر أعلم حفتني المنايات

يا سيدي ضاق ذرعي جيتكم وجلا      وقد أوبقتني المعاصي

والجنايات

قل لا يخف مصطفى البكري مادحا      يوم الجزاء له حور وجنات  
والولدان وأخواني لهم عرف      والشيخ أيضاً وأبناء وزوجات  
صلى عليك إلهي يا محمد ما      دارت على الكون أيام وساعات  
كذاك للآل والأصحاب ما تليت      عنت على بان أفكاري حمامات

وقال رضي الله عنه

يا رب يا رب يا ربنا      سألتك صلي لخير البشر

بدا بارق في الدجى وانتشر  
فحل على خاطري واستقر  
كأن به شعلة من سقر  
فأكسبني من هواه السهر  
فأصبحت جسمي نحيل عليل  
فقلت أيا خالقي يا جليل  
فناداك عبد حقير ذليل  
يروم وصولاً لغير الإبر  
يا سعد من عمو بإشتياق  
ففي السير جدوا وشدوا الوثاق  
فطوبى لمن قبلوا كل حين  
فوالله لا شك حق يقين  
فأمسيت أبكي وأدعو السميع  
أمرغ خدي بقبر الشفيق  
وأرجو يكون دعائي مجاب  
وأسمع منه لذيذ الخطاب  
فعاشقه أصبحوا يا فهيم  
كان بهم حر نار الجحيم  
أيا عاشقون جناب الرسول  
بذروته تبلغون الوطر  
إليه فسيروا تنالوا القبول  
ولم يقصدوا في سيرهم سوى  
فسار الأحبة أهل الهوى  
بطيبة طابت به والدهر  
رسول الهدى المصطفى من نوى  
فو الله أبن الكريم الكريم  
فنعم النبي التقي الفخيم

وذو خلق طيب مستقيم      وذو كرم فاق وابل المطر  
أنت معجزات النبي الإمام      وظلله في النهار الغمام  
وخاطبه الطفل قبل الكلام      وسلمه الضب ثم الحجر  
أيا شافع الخلق عند الكريم      أتيت إليك بذنب عظيم  
لأنني إتبعته الهوى والرجيم      وخالفت مولاي فيما أمر  
فقل مصطفى البكري تلك الجنان      تحل بها أنت والولدان  
تقيموا لدى بأعلى المكان      ترون الله الورى بالبصر  
صلاة الإله في كل حال      وأزكى سلام بعدد الرمال  
عليه وصحب وزوج وآل      تدوم بعد الحصى والدرر

وقال رضي الله عنه

صلي يا ربنا      للرسول الأمين  
قم مع العاشقين من ساروا قاصدين      قبر طه الأمين سيد المرسلين

سعد من قد ساروا نحوه وأتوا  
نعم قبر منيف ضم جسم الشريف  
النبى الجليل كامل ومزبل  
النبى الكريم فهو ابن الكريم  
التقى الإمام خاتم للكرام  
فهو خير العباد ومهدي الرشاد  
شاكراً ومطيعاً للإله السميع  
ذلتى المنى صادق مؤتمن  
ذلتى الهبات جاء بالبيان  
النبى البشير طاهر ونذير  
يا عظيم الجناح بابكم خير باب  
طالباً يا بديع مصطفى يا شفيع  
المرضى الفقير ويس يا بشير  
صلى يا ذا الجلال لعديم المثال  
قبره ودنوا وقبلوا كل حين  
الرسول العفيف رحمة العالمين  
داء جسم عليل بل وقلب حزين  
فاق قل يا فهيم مطلق الأكرمين  
مرسل الأنام كلهم أجمعين  
وأزال الفساد وهدى المؤمنين  
ذو المقام الرفيع شافع المؤمنين  
وأتى بالسنن والكتاب المبين  
ثم والمعجزات سلم الكافرين  
ذو العطاء الكثير يرحم الطالبين  
جئته يا مهاب وبذنبى رهين  
البكري الوقيع فاز قل يا معين  
والمصري مستجير كن لهم يا مين  
ولصحب وآل كل وقت وحين

وقال رضي الله عنه  
صلى عليه الخالق بعدد الخلائق

بدا بالمشارك وعم الكون بارق      فلقلوب حارق عليه الخالق  
فقلت يا أخواني إلى كم ذا التواني      من زوره العدنان صلى عليه الخالق  
لأن من أتاه حاشا فما جفاه      حقا ينل مناه صلى عليه الخالق  
نعم النبي الفال في الحق لا يبالي      هدى من الضلال صلى عليه الخالق  
فهو النبي الفائق على كل الخلائق      وآخر وسابق صلى على الخالق  
نعم النبي الهاد قد جاء بالرشاد      نهى عن الفساد صلى عليه الخالق  
من مثله أتانا الله قد دعانا      ببدره      هداانا صلى عليه الخالق  
من جاء بالأحكام وخصّ بالإسلام      سوى طه الأنام صلى عليه الخالق  
فما رأّت عينان في مطلق التبيان      مثل الحبيب ثاني صلى عليه الخالق  
فمن بحر الورود ومن عين الشهود      سوى خير الوجود صلى عليه

الخالق

فمن مثل الكريم وذو فضل عميم      وذو صفح حلیم صلى عليه الخالق  
قد جاء بالبیان من رؤية الرحمن      وخصّ بالقرآن صلى عليه الخالق

شفيح الخلق طرا أبي حملت وزرا أرجو الرضى والأجر صلى عليه  
الخالق

ناداك مصطفى قل أيا البكري فأدخل مع وللقصد يحصل صلى عليه  
الخالق

فألطف يا إمام بالشيخ في الزحام عثمان والتهام صلى عليه الخالق  
صلاة الله تسري على النبي الذخري والآل أهل البر صلى عليه الخالق  
وصحبه الكرام تدوم كل عام لهم بلا انفصال صلى عليه الخالق

وقال رضي الله عنه

ألف صلى الله على المنتخب المصطفى من خبار العرب  
صاح قم أن الشباب ذهب في الهوى خلي وجد في الطلب  
وأترك الأوطان وأسعى إلى قبر طه المصطفى المنتخب  
نعم قبر نعم ساكنه نال غايات الحتبا والرتب  
كان أصلاً للوجود وفي بدء هو الكون فهو السبب

طاب أصلا ثم فرعا فما      مثله في الأنسياء نسب  
من كرام من كرام إلى      وضعه في بطن بنت وهب  
خصه الباري وأرسله      للورى من عجمهم وعرب  
بلغ الخلق رسالته      صدقا في قوله ما كذب  
أظهر الدين وشيده      وأزال      الشرك ثم الريب  
نال عند الله منزلة      لم تنل أصلا ولم تكتسب  
فأكثروا من حب طه الذي      حبه فرض علينا وجب  
حب طه المصطفى إخواني      بفؤادي وعليّ غلب  
نحت بالمدح إشتياقا له      هو من نفسي إليّ أحب  
يا غياث الملتحين إذا      فزعوا من كل أمر صعب  
ما دعت نفسي الذنوب ومن خالقي إني خشيت الغضب  
مصطفى البكري قل لا يخف      مادحي مهما إلتجا وإحتسب  
ألف كرات صلاة على      أحمد المختار فوق الطلب  
ولئلا ثم صحبك كما      سبح الرعد وما إنسكب  
دائما تهدي مني تليت      ألف صلى الله على المنتحب



وقال رضي الله عنه

صلى الإله وسلم      على الرسول المعظم

يا صاح قم فتقدم      لنحو طه المعظم

وأترك هوى النفس حالا      وتب من الذنب وأندم

واسعى لقبر المصطفى      وقبل التراب بالفم

تمحي الخطايا جمعا      وتحظى بالخير تنعم

محمد ساد حقا      لمطلق الرسل فاعلم

جميل وجه بديع      كالبدن حسنا وأعظم

وأفصح وكحيل      وادعج ومعظم

سرى بليل بهيم      كل البصائر نوم

وجاوز السبع حتى      رأى الإله فسلم

أعطاه خير جزيل      وقال سل وتكلم

وجاء بشرع قويم      إلى العباد محتم

فنعم قوم أجابوا      أمر الرسول المحشم

وبئس من خالفوه      مصيرهم لجهنم

والله لم يأت شخص      مثل الحبيب مكرم

فآخر الأنبياء      بعثاً ولكن مقدم

فطاب أصلا وفرعا      ابن الكريم المعظم

فدو عطاء جزيل      فللمساكين يرحم

يا شافع الخلق طرا      يا فارج الهم والغم  
قل مصطفى البكري قربي      ففي الجنان ينعم  
سميه البكري أيضا      وكل صحب يكرم  
عليه والآل جمعا      صلى الإله وسلم  
تدوم ما قال شخص      يا صاح قم وتقدم

وقال رضي الله عنه

لا إله إلا الله      محمد رسول الله  
فلو ذو اخوتي بالله      بمدح المصطفى الأواه  
تنالوا العز ثم الجاه      غدا في الحشر عند الله  
ألا يا كافة الأحباب      تعالوا فأطرقوا الأبواب  
بمدح المصطفى الأبواب      هو المحبوب عند الله  
يحوزوا مطلق الخيرات      وينهي منكم الزلات  
تحلوا معظم الجنات      بفضل تنظرون الله  
رسول خاتم النبيان      أتى بالهدى والبرهان  
أزال الشرك بالإيمان      وأضحى داعياً لله  
حياه الله إكراما      وإحسانا وإنعاما  
هدى الله اقواما      وأفنى عمره في الله

بمولده السما نارت كذاك الأرض قد ضاءت  
بخصب العيش قد جادت لمن فيها بفضل الله  
حبا هو ربه جلا وقد أسرى به ليلا  
وفي الأفقى نعم صلي بأملك وسيل الله  
رأى مولاه بالعين دناه كقاب قوسين  
فأعطاه بلا مين فأصبح شاكر الله  
أتى من ربه العلام بدين الله والإسلام  
نهى عن مطلق الآثام وحضّ على مرضي الله  
فشا دين الهدى ظهرا وفي الأفاق وانتشرا  
وقاتل كل من كفرا إلى أن جاء نصر الله  
جميل الوجه كان يرى كبدر للذي نظرا  
يفوق الشمس والقمر بنور قد حياه الله  
حسين خلقه القرآن عظيم الصفح كل أوان  
كثير الجود والإحسان عظيم القدر عند الله  
عليه فسلم الحجر ووحش البر والمدر  
أتت تسعى له الشجر بلا قدم بإذن الله  
وكان الغيم ظلله وبدر التمشق له  
وأن الطفل كلمه فقال الله رسول الله  
شمايل سيدي البشر فلم تحصر مد الدهر

هو المفتاح للخير شفيح الخلق عند الله  
ألا يا منقذ الحيران أتيتك خاشي النيران  
لأنني غرني الشيطان وخفت غدا لعذاب الله  
فقل يا مصطفى البكري لك الخيرات قد تجري  
بذي للدنيا وفي الحشر تعز وتل رضاء الله  
كذا الأباء والأصحاب وأخواني مع الأحباب  
ومطلق من أتى ذا الباب أغثهم يا رسول الله  
صلاة الواحد الديان على من جاء بالقرآن  
وأصحاب مدا الأزمان تدوم دوام ملك الله

وقال رضي الله عنه

صلاة الله ألفا على طه المصفا  
سرى طيف المصفا فشقا القلب نصفا  
فرمت الوصل حالا إليه الوصل كيفا  
فعاقتني ذنوبي وتسويف بسوفا  
عسى وصلا قريبا لمن المجد ألفا  
نبي هاشم معظم مقفا  
كريم من كرام فكم بالعهد أوفا  
جميل فاق حسنا لبدر التم وصفا  
حوى كل العلوم وما قد خط حرفا  
أزال البغي عنا ومسحا ثم خفا  
وأحيا سنة الله إذ للكفر أظفا  
راى مولا وأعطاه فضلا ليس بخفا  
له قد قال صلي لك الحسنى وزلفا  
وفيه أنزلت طه والصفات صفا  
أشد الناس طرا من الرحمن خوفا  
ولم يشبع ويملا طعام الخبز جوففا  
فكم من مرسل نال من بمناه قرففا

وكم من كامل جاد بالأسرار كشفا  
فدار كني إذا ما حللت الرمس طيفا  
فكن لي إذ تقوم الورى والروح صفا  
فإني فقت ذرعا وقد سودت صحفا  
أيا البكري قل لي حباك الله لطفنا  
كذا الدين أيضا ينل خيرا موفا  
وصلني يا إلهي وسلم ألفا ألفا  
على طه وآل بعد من تونا  
وقال رضي الله عنه

حل بي شوق الحبيب المصطفى فغدا منه فؤاد دنقا  
ونمت أشواقه فأضرمت ناره بالجسم حتى ضعفا  
قل صبر ما عند أحبابه شرفوا ووقفوا بعرفنا  
ليتني طيرا أطيح مسرعا لأحج البيت وأسعى  
سعد من حجوا ويمموا إلى قبر من حاز العلى بالضييفا والشرفا  
نعم قبر نعم من اضحى به فهو سامي القدر ومولاه واصطفا  
أحمد المختار جاء منذرا شيد الدين والكفر خفا  
هاشمي وأبطحي فاضل قرشي الأصل جد الشرفا  
خاتم الرسل نال رفعة لم تن أصلا لمن قد سلفا

فهو أُمي فما خط ولا      قد قرأ وكل علم عرف  
 وتملى من علوم الغيب نال      كل شخص من فاه عرفا  
 ناير الخدين فاق حسنه      بدر تم في البهاء إن وصفا  
 أدعج العينين شتن كفه      أفلج السن وبه شفا  
 زانه خلق حسن      ذا عطاء ليس كان زحفا  
 خافض جناحه فكم عفا      عن مسيء وبه قد لطفا  
 نحت بالمدح لفرط شوقه      أن قلبي بهواء سنفا  
 يا رسول الله قل قد لا يخف      مصطفى البكري وبه عفا  
 وحياه الخلد مع آبائه      ثم عبد الله حاز الغرفا  
 قال قل عبد العزيز قصده      وجميع السوء عنه سرفا  
 واد خان الأهل جمعا في الحمى      وكذا المكي طه شرفا  
 صلوات الله تسعى دائما      الرسول المصطفى والخلفاء  
 ولا صحاب وآل كلما حل      بي شوق الحبيب المصطفى

وقال رضي الله عنه

الله      الله      الله  
 فأصبحوا أي نائمون      إلى متى ترقدون  
 فأصبحوا وقولوا حقا      إلى لا تحسبوه ظنون  
 أنتم ونحن جميعا      في غفلة معرضون

دنيأى دار غرور بها فلا تفتنون  
 الهاكم المال فيها لعلكم تخلصون  
 حتى حتى تزوروا قبورا كلا إذا تعلمون  
 دار متى أفرحتكم ألا غدا تحزنون  
 فيا لها بئس دار أبناؤها ميتون  
 فأين نوح وهود والبعث والسابقون  
 وأين فرعون وموسى وما بنوه حصون  
 وأين شداد عاد ظنوا بها يسكنون  
 ماتوا وفاتوا جميعها هل في البقاء تطمعون  
 كم شئت من جموع أيضا وأفنت قرون  
 تفكروا باعتبار لعلكم تفلحون  
 فكل منكم عليه ملايك حافظون  
 أيضا رقيب عتيد يحصون ما تفعلون  
 تزودوا خير زاد من التقى تربحون  
 يوم اللقاء فهو يوم منه الورى خائفون  
 وكل نفس ستأتى شهودها سابقون  
 ونشرت صحف خلق وأهلها مشفقون  
 والنار عدت لحر كل لها واردون  
 ينجون أهل التقا ويهلك الظالمون  
 وبعضهم في نعيم وبعضهم محروقون  
 وليس ينفع مال وولد وبنون  
 وليس يغني حميم حميمه تجدون  
 وربنا قد تجلى بالقهر يا سامعون  
 والأنبياء جميعا والرسل والصالحون  
 جثوا وخروا سجودا للخلق قد يشفعون  
 توسلوا بالنبي بحبه تسلمون



لأنه رحمة قد بهديه تهتدون  
من أنزل فيه طه ونون والمؤمنون  
وهو الشفيح إذا ما حار الورى أجمعون  
يا أكرم الرسل طرا فإننا مذنبون  
جينا لنحوى حماكم برحمة فأمنحون  
قل مصطفى البكري قربي وزوجه والبنون  
والولدان خصوصا وصحبهم يشملون  
وابن الفقيه بلال وباقر أي أخونا  
أنلهما عين قصد والأهل لا يجرمون  
صلى عليه الإله ما سبح الذاكرون

### وقال رضي الله عنه

يارب صلي على النبي محمد والآل والأصحاب أعداد السهل  
سكبت دموع نواظري لما بدا شوق الحبيب بخاطري عقلي إختبل  
فالقلب أضحي في تقلبه فذا أمري صعب في فؤادي لم يزل  
وتأججت نار الحشى لها بدا حر اللهب يا كبدي زد العلل

قد ضقت ذرعا حين إشتد ال ضنا أين الطيب يزيل ما بي قد نزل  
يا ليتني طيرا أطيرو وليتني كنت القريب فصرت من بعض الحول  
أوليته قد طاف بي طيف الخيال من الأديب لنشف أسقامي لعل  
يا ليته يوم دناني قربه طه النجيب المرتضى فهو الأجل  
فلعلي يوما أشهد وجهه ذاك العجيب كبدر تم بل أجل  
لم لا أحن إلى زيارة سيد فطن لبيب سار مطلق من فضل  
وهو حامد ومحمد هو عاقب رسل الرقيب وشرعه نسخ الملل  
لم لا أسارع بالثنا لمحمد وهو الأريب وخاتم الرسل الأول  
يا فوز من أضحي مجيبا أمره قط لا يخيب وأنت هادي من أضل  
يا طيب الأسماء ويا علم سما أنت الحبيب رجاؤه فيما سأل  
أيا مصطفى البكري خادم مدحك يا ذا القضيبي قرب بجاهكم يمحي الذلل  
واختم علي بحسن ختم واجزني أو في نصيب قرب دارك والأهل  
ومحمد المدني مع حمد كذا يا مستجيب أنلهما المأوى محل  
ثم الصلاة مع السلام على المنيب من الحبيب اله عدد السهل

وقال رضي الله عنه

صلاة ربي على العلم صلاة ربي على العلم  
صلاة ربي على العلم محمد منتهى العظم  
قد ضاء برق من الحرم فأزداد شوق له ولم  
يزل فؤادي في ألم وسال دمعي فأنسجم

أصبحت من وجدته حزين نحيل الجسم كالجنين  
يا حسرتي دائما وحين إن لم أزر شافع الأمم  
جدوا الأحبة مسرعين لنحو طيبة قاصدين  
لزورة المصطفى الأمين وسيد العرب والعجم  
عظيم وجه مدور كالبدر بل هو أنور  
وأفلج السن أشعر كحيل طرف ضليع فم  
جماله فاق البدور ونوره منه كل نور  
لولا نبي الهدى الشكور لم يخرج الكون من عدم  
لولاه ما عبد السلام شخص بذكر ولا صيام  
ولا نحى الحج كل عام ولا أتى ومدا الحرم  
لولاه ما خلقت بحار ولا مداين أو ديار  
لولاه لا جنة ونار ولا ضياء ولا ظلم  
محمد رحمة الوجود أرسله الواحد الودود  
فبين الشرع والحدود للخلق حاشاه ما كتم  
المصطفى المرتضى الإمام وسيد الأنبياء الكرم  
نهى العباد عن الحرام كذا من الأثم واللهم  
والله أحمد في الورى لا مثله بشر يرى  
فاق النبيين لأمرنا والرسول جميعا لهم ختم  
آياته مالها إنحصار يظله الغيم في القفار  
بوطئه لانت الحجار والبد شق له إنقسم  
خيراته في الورى سرت وكل فضل له ثبت  
في نعتة الفتح أنزلت أيضا كذا نون والقلم  
يا صفرة الله يا بشير عبد أتى الباب مستجير  
يخشى من الهول والسعير أقله يا طاهر الشيم  
قل يا مصطفى البكري جيتينا نلت الشفاعة والمنا  
في جنة الخلد قربنا تقيم في غاية النعيم

وللطف كذا بالأخ الإمام في الهول ينجي من الزحام  
كذاك كرار لا يضام والسيد الخل في حرم  
صلاة ربي على الأمين والآل والصحب أجمعين  
تدوم ما دامت السنين وعد ما سطر القلم

### وقال رضي الله عنه

يا ريب صلي على النبي محمد يا ربي صلي على النبي الهادي  
ريح الصبا من نحو قبر الهادي هبت علي ففتت أكبادي  
فالقلب كاد يطير شوقا نحوها والجسم في ألم شديد شادي  
والدمع يسكب من نواظر مقلتي والهم مع حزن بعين فؤادي  
لما رأيت الركب ساروا يقصدوا في سيرهم أحباب ذاك الوادي  
فازداد وجد كيف وصلى بعد ما ضربت على الأرض بالأصداد  
أحباب قلبي ذي تحيات بدت وسلام شوقي أحملوه كزاد  
السائرون الزائرون لطيبة الآثمون ضريح عيني مراد  
قمر الهداية والنبوة مرسل قد جاء بالتبليغ والإرشاد  
بدر الدجى عين إنها نجم السما ومفرد الأفراد  
قد طاب أصلا ثم فرع طيبا ابن الأكارم سيد الأمجاد  
هو صفوت الرحمن عيبة سره هو مشهد هو منهل الأوراد  
وهو الهدى ليلا سرى المسجد الأقصا وقت رقاد  
ورقا إلى فوق السماء وقد رأى رب الوجود الموجه الأحادي  
وهو الكريم ابن الكريم المصطفى ذو الصفح للجاني وذو المرفاد  
أكرم به علما سما لولاه ما برا الإله الكون بالإيجاد  
أعظم بمن إحسانه عم الورى ضاء الوجود بنوره الوقاد  
نعم النبي ونعم أصحاب له قد جاهدوا الساعين بالإفساد  
اللابسوف دروعهم وسيوفهم يرمون أهل البغي والإلحاد

طارت قلوب المشركين وأدبروا      منهم وهم في الخيل كالأطواد  
 وصديقه الصديق حقا قد أتت      في الذكر صحبته بلا ترداد  
 والسيد الفاروق حامي الدين من      فتح الفتوح بجهدده وجهاد  
 والخبر ذو النورين إما قانتا      في سحره متضرعا ومناد  
 وكذا أبو السبطين ليث الله من      أضحى لجيش الكفر بالمرصاد  
 حتى بهم ظهر الهدى وعلت بهم      بنيانه في مطلق الأبلاد  
 باعوا النفوس بجنة المأوى وقد      نالوا رضى المولى الرحيم الهاد  
 فهم النجوم المغتدى والمصطفى      كالبدر حسينا في الدياجي باد  
 طاب الزمان بذكره وتعطرا      بشذا مديح فيه بالأجلاد  
 وتنوعت بركاته وتكاثرت      في الكون للطلاب بالإمداد  
 يا كعبة الزوار يا كنز الجمال      يا مغتفا يا سيد الأسياد  
 يا عدني يا عمدتي يا عروني      يا خات الأنبياء وخير عباد  
 نفسي إرتكبت بها الهوى وتبعتها      جهلا وخاضت بحر كل فساد  
 فأدرك عبيدك مصطفى البكري      من غضب الإله ونله يوم يناد  
 ويحسن خاتمة له أختم وأشملن      آباءه جمعا مع الأولاد  
 والأقربا والخل عبد القادر      وكذلك عبد الله يوم معاد  
 بدخولهم دار النعيم وفوزهم      يرضى الإله وينل كل مراد  
 وأنل محمد بن عالية الرضا      والفوز بالخيرات والإسعاد  
 أركى صلاة للرسول المرتضى      وكذلك تسليم بلا تعداد  
 والآل والأصحاب مهما أنشدت      ريح الصبا من نحو قبر الهاد  
 وقال رضي الله عنه

يا ربي صلي على محمد      طه الذي جاء بالبيان  
 برق بدا في الدجى شجان      جسمي ضنا منه مع جنان  
 أصبحت من وجدده سقيماً      ما لذلي العيش في زمان  
 زاد الغرام فقل صبري      وإشتد أمري كما تران  
 كيف الوصول إليه خلى      قد عاقني الذنب والتوان

إن لم أزره فما جوابي      إن قل هذا فقد جفان  
إبليس قد غرني زمانا      عن طاعة الله قد لهان  
ضيعت عمري في المعاصي      ما خفت مولاي مذبران  
لا تشتغل خل مساه بالملاهي      والمال والجاه في المكان  
فأسعى لمن خصه الإله      بالمكرمات وبالمثان  
في الذكر جاء مدحه خصو      صا في ال عمران والعوان  
ذا صاحب الجود والعطاء      في كل وقت وفي أوان  
والله لم يأت بعد هذا      لو قبل مثل الحبيب ثان  
فالدهر من قبله عبوس      من ظلمة الكفر والهوان  
ضياء الوجود به ونارت      كل الأرض مع الكيان  
نالوا العباد به فخاراً      أضحوا من المسح في أمان  
يا حب ذا فهو عم نفعا      للخلق بالنصح والبيان  
نعم النبي ونعم قوم      كانوا على دينه المصان  
تعداد أوصفه جميعها      لم يحوها النقش بالبيان  
ناداك يا بلها ببعده      قل فاز بي حيثما أنا  
قد نال عبدي مصطفى      البكري جواري في الجنان  
والسيد الخل نله خيرا      وابن ضرار فقل حوان  
صلي إلهي على النبي      مادام ذكرك في اللسان  
والآل ما قال ذو اشتياق      بدر بدا في الدجى شجان

### وقال رضي الله

صلوات الله تهدي دائما      على الرسول المرتضى الصحب  
أشرقت أنوار طه العرب      في فؤاد حل بي ما حل بي  
شوقي طه المصطفى من حبه      أكسب العشاق كل النصب  
ليتني أمسيت في أرض بها      خير مرسل إلينا ونبي  
حسرتي إن لم أجد وصلا إلى      قبر طه المصطفى في يثرب

قلت للعزال خلوا لومكم لا على في حبه من عتب  
 سعد من زار ضريحاً مسه يذهب الأوزار يا نفس اذهب  
 فثوى فيه الذي حقا حوى للمزايا كلها والرتب  
 فزت بالوصل لديه عند ما شاهدت عيني لذاك الكوكبا  
 فأطلبني يا نفس ما شئت فها حان للطلاب وقت الطلب  
 طال هجري سيدي من بابكم فأمنحونا بعد كشف الحجب  
 أرحموا ضعفي وجوده باسطة عاجلا منكم بسر وهب  
 إفتضى آثار قبلي من مضوا نهجوا سنة خير العرب  
 يا شفيع الخلق كيف الرجاء يا رسول الله يا ابن الطيب  
 يا عريض الجاه في الدارين يا ملجأ اللاجئين عند الكرب  
 يا ملاذي داركوا نفسي إلى لم تنزل في لهوها واللعب  
 مصطفى البكري في جاهي هذا وغدا نال الرضا والفوز بي  
 والفريض المادح الراجي بكم أوفر الحظ بكل المأرب  
 قل منحناه الرضى في هذه وبيدار الخلد ما رام حب  
 وأشمل الأحيا جمعاً سيما خلنا اليأس قل في حسب  
 وينل مجددا بذى الدنيا وفي تلك جاري في بساط القرب  
 صلوات الله تهدي دائماً للرسول المرتضى والصحب  
 وتعم الآل والأزواج أشرفت أنوار طه العرب

### وقال رضي الله عنه

يارب صلي على النبي محمد وعلى صاحبه الكرام والأنجم  
 نفسي تذكر وأبكي دمعا من دم ما قد مضى من عمرك المتقدم  
 ماذا عملت سوى المعاصي كلها لم تنتهي وقطلت كل محرم  
 وإلى متى ضاع عمرك في الهوى توبي إلى مولاك حالا وأندم

وتنصلي عن كل فعل موبق وا ستصبحي طرق الهدى كي تسلم  
كيف الجواب إذا سئليت وما الذي ينجيك من هول العذاب المؤلم  
غير الحبيب محمد خير الورى لوزي به من فضله لم تحرم  
ذا خير مبعوث وأكرم مرسل قد ساد خلق الله جمعا فاعلم  
أكرم به عم الوجود عطاؤه ذو المعجزات وذو المقام الأعظم  
ومن الحرام سرى إلى الأقمار صلي برسلى أمهم يتقدم  
ورقى إلى نحو السماوات العلا حتى إنتهى المنتهى في أنعم  
ورأى الإله بعينه وأناله فضلا عميما لم ينل لمقدم  
قد خصه بالمكرمات وقد أتى بشريعة قز دين قيمي  
في وضعه الكتب القديمة أثبتت نعته كما جافي الكتب المحكم  
كان الغمام يظلمه في سيره والبدر شق كذلك فانفهم  
والضرب خاطبه كعضو قد حكى وكذا صبيا قبل لم يتكلم  
وسعت له شجر وسبحت الحصى في كفه والماء فاض لمن ظمى  
وله مقام الحمد ثم شفاعاة يوم الميعاد لكل عاص مسلم  
جد لي بخير في الحياة وفي غدا يا أكرم الكرما ويا ابن الأكرم  
ذا مصطفى البكري عبدك يرتجى يوم الميعاد وجود فضلك يحتمى  
مع والديه المشفقين وأخوة وجميع من لجنابهم قد ينتمى  
يا رب صلي على النبي وآله على صحبته الكرام الأنجم  
ويدوم ذلك كلما قال امرئ نفسي تذكرو أبكي دمعا من دم

### وقال رضي الله عنه

سبحت أفكار بي يا نداما في بحار العشق فازددت غراما  
كلما شاهدت برقاً في الحما أصبح القلب جريحا مستها ما  
وغدا الجسم نحيلاً مد نقا وعيون تسكب الدمع إنسجاما  
وإذا ما يمم الركب إلى أربع الأحباب يمينون المقاما



حل بي ما حل بي من وجدهم      عن صبري لم أطق معه إنكتاما  
ليتني شاهدت من أطلا لهم      يقظة أو طاف بي طيف مناما  
أو سرت لي نسمة من طيبة      أذهبت آلام قلبي والعظاما  
نعم ركب شرقوا حتى دنوا      من نواحيها وقد عدو الخيام  
وأثوا قبرا بدت أنواره      رددوا حالا تحيات سلاما  
قد ثوى فيه الذي ساد الورى      وعلا قدرا وفخرا لن يساما  
الرسول المصطفى من هاشم      كان للأنبياء والرسول الأناما  
ذا يمين القبضتين المجتبي      وجهه قد يخجل البدر التماما  
جاء بالدين الحنيفي المرتضى      وبه يدعوا إلى الله الإقاما  
جاهد الكفار حتى أنه      أظهر الدين فأضحى مستقاما  
ملة الإسلام أضحت في سنا      نورها عم فلم يبق ظلاما  
عد على أصحابه من هاجروا      جاهدوا الكفار لم يخشو ملاما  
وأبو بكر هو الصديق من      كان في الغار رفيقا وهماما  
وأنت صحبته في الذكر جا      ثاني إثنين على التوفيق داما  
عمر الفاروق سيف الله قد      فتح الأمصار قهرا وإنتقاما  
وكذا عثمان ذو النورين من      لسهر الليل سجودا وقياما  
والفتى الكرار لبث في الوغى      جرد السيف عليهم والحساما  
وسقى الكفر كلمات الحمى      وتولى البعض مهزوما وهاما  
صدقوا ما عاهدوا الله أتى      مدحهم في الذكر قد نالوا المراما  
فجزاهم ربنا خير الجزا      وحباهم منه أفياضا جساما  
قد توصلت بسطه المصطفى      سيد الكونين ما زال إماما  
وبسبويه وبالزهر كذا      وبأزواج وأبناء دواما  
وبعمية وبآل البيت يا      مالك الملك وبيا محي العظاما  
جد بغفران ذنوب وأجر      من صروف الدهر قد نلت سئاما  
وحسود وعدو كذا      كلما يجلب سوءا ونداما  
وبحسن الختم أختم لي إذا      أجلى جاء وقد زفت الحماما

وبقبري أفسح وأنسني به      ويوم الحشر قل لي لن تضاما  
تسكن النأوى بقبري أبدا      مصطفى البكري من قال النظاما  
وأبذل الخير لعبد القادر      وبدار الخلد فأنزل له مقاما  
وأمنح إبراهيم فوزا في غد      وهنا مجدا ولطفنا وإحتراما  
وصلاة الله تغشى دائما      أحمد المختار والآل الفخاما  
وجميع الصحب مهما اشتدت      سبحت أفكار لي يا نداما

وقال رضي الله عنه

ألا يا طالب نيل المرام      وإكراما يدوم بلا إنفصام  
عليك بقطب أهل الله جمعا      هو إسماعيل عالي القدر سام  
لقد جاز المنازل في رفاه      إلى ان جابا شياء عظام  
طويل الباع ذو فيض مديد      بأنعام بسيط للأنام  
بوافر كامل الأوصاف طرا      له هجرت مرجزة النظام

وراملة سريعا لم تسرح      خفيفا ثم من شيم الكرام  
بكامل ضارعتها في اقتضاب      التمكن لا إجتناب عن النسام  
بذلك قاربت اخلاق خير      الورى إذا داركت أهل الآثام  
بساحته هلم تنل فخارا      وتظفر بالمسرة والمرام  
عظيم القدر فهو له ضياء      كبدر لاح في داجكي الظلام  
أيا قمر الأهلة أنت غوث      وأنت فريد عصرك ذو إحترام  
فان الوصف هذا فيك سيدي      كمثل خيال طيف في المنام  
فان حلف الزمان وجود يوم      بمثلك لا يسير على الدوام  
بك الأيام طابت واستنارت      وعادت في رخاء كل عام  
وكل الأولياء لهم سناء      وفقت الكل حقا يا إمام  
وقد نالوا مقامات تسامت      ولم يدونك في أعلا مقام  
فدارك عبدك الجاني أيا من      تقاصر عن صفاتك كل رام  
فإبنك مصطفى البكري يرجوا      تلقنه الشهادة في الحمام  
على خير الورى تزداد دوما      صلاة الله مع أزكى سلام

### وقال رضي الله عنه

هذه إغاثة جليلة شريفة لنا      نظمها الحبر الجليل والطود الجميل  
السيد مصطفى البكري ابن الولي      إسماعيل قالها توسلا بجاه سيد  
المرسلين وخاتم النبيين سيدنا      محمد صلى الله عليه وسلم  
لكشف ما حل به من الحمة      وقد شفاه الله منها وهي هذه

لك أشكو ضعف حالي يا رسول الله لك أشكو ما دهاني يا رسول الله  
لك أشكو حمة أضنت فؤادي أنت طيبي ودوائي يا رسول الله  
أنت حصني ورجاء سيدي أنت ذو كشف الكرب يا رسول الله  
أنت غوث وغياث دائما أنت كهف ورجاء يا رسول الله  
هذه الحمة أوهت قوسي وحشت أحشاء قلبي يا رسول الله  
وبذا صرت أصلي جالسا وظهر من صعيد يا رسول الله  
نقصت لذة عيشي وكذا قد أزيل النوم عني يا رسول الله  
أحمد الله كذا أشكره كل حال لازم لي يا رسول الله  
جئت ملهوبا أنادي ضارعا فأجيبني بمراد يا رسول الله  
لتقل لي لا تخف من فيحها وإذا ها ورداها يا رسول الله  
عنك قد زالت وقد جاء الشفا لا تخف باسا بجاهي يا رسول الله  
بي وبالمرضى فقم يا سيدي واغتنا بشفاء يا رسول الله  
قد توصلت بكم وبصحبكم هم كرام وصراة يا رسول الله  
بأبي بكر وبالفاروق مع صا حب النورين أيضا يا رسول الله  
ذاك عثمان كذا الكرار من قوموا الدين بعز يا رسول الله  
وبسبويه وباللعين هم قادتي في كل أمر يا رسول الله  
وكذا والزهراء والكبرا أمهما ونساء طاهرات يا رسول الله  
قد توصلت أليكم سيدي وبهم والصحب طرا يا رسول الله  
فاعطفوا بالعفو أني لائد بحما مكم فارحموني يا رسول الله  
كن لنا في الدين والدنيا وفي يوم موتي وحسابي يا رسول الله  
وبحشري في نعيم قربكم مع صحبتي واهلي يا رسول الله  
مصطفى البكري ذا الشكوي اجب لاتردكفي صفرا يا رسول الله  
وصلاة وسلاما دائما لك مع آل كرام يا رسول الله  
ويعم الصحب مهما أنشدت لك أشكوا ضعف حالي يا رسول الله

## وقال رضي الله عنه

صلاة ربي الأعلا على المختار تتلا  
أرى برقاً تعالا بنحو القلب حالا  
فأصبحت نحيلا حزينا يا أخلا  
فبادرت إليه فما واقين سبلا  
فعاقتني ذنوب فمنها الظهر كلا  
عسى وصلا إليه عسى وصلا لعلا  
وأهل المشق ساروا ونالوا القصد كلا  
وزاروا قبر طه نبي نال سولا  
كريم من كرام زكي فرعا وأصلا  
خيار من خيار بكل الناس أولا  
نبي ذو عطاء يفوق الريح بدلا  
ومن يأتيه يرجوا نداه لم يقل لا  
فمن أم القرى قد سرى للحق ليلا  
إلى الأقصا سريعا فالأنبياء صلا  
على السبع الطباق رأى مولاه جلا  
له قد سل ما تشاء أهلا وسهلا  
ويوم الحشر تعطي لواء الحمد ظلا  
بكل الناس فأشفع بلا إستشنا وإلا  
أتى بالدين شرعا ففي الآفاق يملا

به الأزمان طابت      وصار الحكم عدلا  
كثيرا المجزات      إلى مولاه دلا  
فمنهم من أجابوا      ومنهم من تولوا  
ومن يتبعه فاذا      بدار الخلد حلا  
ومن يعرض يقينا      يرى في النار يصلى  
فأنى يا شفيع      فما أحسنت فعلا  
وضاق الصدر مني      بما عارفت جهلا  
فقل يا مصطفى يا      أبن إسماعيل أهلا  
تل برا ولطفًا      ونلت العف و نيلا  
وعم آبائي جمعا      وأصحابا وأهلا  
فذا المكي يرجو      رضاء الله جلا  
يدنيه أخرى      وبي الفردوس نزلا  
ومحمود فقل لا      يرى شرًا وذلا  
يكن قربي يخلد      إذا لا يخشى هولاً  
كذلك الطاهر أيضا      أنه منك فضلا  
وصلي ثم سلم      على طه المولا  
وأصحابي من غرد      القمر ليلا

وبعد فلما سار النظم لا سماء الله الحسنى من عدة من الفضلاء العظام الجهابذة الفخام لما رؤا  
من الترغيب لوارد في الحديث النبوي قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تسعا وتسعين إسما من  
أحصاها دخل الجنة وفي رواية من حفظها وما من عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة وإلى غير ذلك  
فمن لي أن أنظمها رغبة في ما ذكر ومحبة وتشبيها بالأصفياء الكرام الحديث من أحب قوما حشر  
معهم ومن تشبه بقوم فهو منهم فجاء نظمها على حسب المرام وهي هذه .

## وقال رضي الله عنه

دعوناك بالله يا من لنا بدا      فحمدا له دوما وشكرا مرددا  
وأزكى صلاة للنبي وآله      وأصحابه الغر الكرام أولى الهدا  
بأسمائك الحسنى التي عز مجدها      وأسرارها العظمى الكيان بها ابتدا  
أيا الله يا الله جد لي بتوبة      بها ارتجى الغفران من كل ما بدا  
ويا رب يا رحمن فأمنح برحمة      وأنت رحيم بالعباد وذوا جدا  
ويا مالك أجعلني بحكمك راضيا      وقدس أيا قدوس قلبي من الصدا  
وفي الحشر يا سلام سلم نفوسنا      ويا مؤمن أرزقنا أمانا موبدا  
وجمل جناني يا مهين من بالصفاء      وكن لي عزا يا عزيز ومسندا  
وأنت أيا جبار فأجبر لكسرنا      وقو إلهي عزمنا وأكشفنا العدا  
وكبر مقامي ذاك يا متكبر      ويا خالق الأكوان كن لي مرشدا  
ويا باري الأشياء وأنت مصور      قصور مقاما لي جليلا مشيدا  
وأنت أيا غفار فأغفر ذنوبنا      وبالقهري يا قهار فأرم الذي إعتدا  
وهي إلى أيا وهاب خير هداية      ورزقا أيا رزاق دوما مجددا  
إلهي أيا فتاح فأفتح بصيرتي      بنور يعم الجسم حالا فأشهدا  
عليم فعلمنا علوما جزيلة      ويا قابض قبضني إليك إلى الهدا  
ويا باسط أبسطني وكن لي معافيا      ويا خافض أخفضني من بغى وتمردا  
ويا رافع أرفعني لأعلى مكانة      معز فعززني وكن لي مؤيدا  
وذلك بضر يا مذل عدونا      سريعا فأسمع يا سميع لي الندا  
وبصر فؤادي يا بصير ومقلتي      وجد لي بلطفك يا لطيف مدا المدا  
ويا حكم أحكم ما تشاء وألطف      بنا ويا عدل فأجعل لوصولك موعدا  
خير بأحوالي وكاشف كربنا      وكن لي حليفا يا حلیم ومقصدا  
وعظم بعلم يا عظيم شؤنا      وهب لنا في دار قربك مقعدا  
غفور تولانا بغفرانك ذنبنا      ووفق لشكر يا شكور لا حمدا

على كبير جل قدرا ورفعة فسبحانك اللهم يا من تفردا  
حفيظ تولى حفظنا يا ألهنا مقيت فكشر قوتنا وأجزل النداء  
حسيب فيسر لي حسابي وكن أيا جليل ملاذا إن مددت لك اليدا  
كريم فأكرمنا بخير كرامة رقيب علينا فأجعل الوصل مشهدا  
ويسر أموري يا مجيب جميعها ويا واسعاً وسع لنا العلم والجدا  
حكيم المنا حكمه نهتدي بها ودود فجد بالرد منك توددا  
ومجد فؤادي يا مجيد بخشيتته ويا باعث الأموات ويا من لنا هدا  
شهيد فأشهدنا علاك عناية ويا حذق حقق ظني لأسعدا  
وكيل توكلنا عليك وقونا قوي على أعلا المعالي لأصعدا  
متين بتقوى الله متن فؤادنا ولي حميد لا تكل أمرنا سدى  
ويا محصي ويا مبدي الخلاق كلها معيد أعد فضلا فليس محددا  
ويا محي أحييني على خير حالة مميت أمتني مسلما موحدا  
ويا حي أحي القلب بالوعظ والصفاء وصير يا قوم أمري مسددا  
ويا واجد أسعفني لكي أدرك المنا ويا ماجد أجعلني لمجدك مهتدا  
ويا أحد فرد ويا صمد أقل عثاري غدا يا من يرانا وأوجدا  
ويا قادر قدر لنا الوصل عاجلا ومقتدرا أجعلني من الشر مبعدا  
مقدم قدمني لأرفع رتبة مؤخر آخر من لضرني تعمدا  
ويا أول قبل الخلاق كلها ويا آخر بعد الكيان توحدا  
ويا ظاهر بالشرع قو دليلنا ويا باطن أجعل نور قلبي موقدا  
ويا واليا كن ويا متعاليا فهب لي توفيقاً لنسعى ونحفدا  
ويا بري يا تواب جد لي بتوبة ومنتقم ابطش من عصاك وألحدنا  
ويسر أموري يا مجيب جميعها وبالعفو جدلي وأجعل العيش أرغدا  
ويا مالك الملك الذي جل قدره وخرت له الأكوان بالقهر سجدا  
ويا ذا الجلال أكشف بنور حجابنا والإكرام أكرم وأهدنا سبل الهدا  
ويا مقسط أجعل قسط وميلي سر ه ويا جامع أجمعني بوصلك سرمدنا  
ويا مانع أمنع كل أمر يهمني وابدل جزيل الخير يا رب فأمددا



ويا ضار فأحفظ من الضر كله      ويا نافع أنفعني ووفق علي الأدا  
 ويا نور نور قلوبنا وأكفنا العمى      بفضلك يا هادي أهدني وقني الردا  
 وهب لي قريبا يا بديع معارفنا      ويا باق أبق وصل ودي با حمدا  
 ويا وارث أورثني وراثه حكمة      ويا مرشد أرشدني وكن لي منجدا  
 صبور أنلنا الصبر عند مصيبة      وكل ملمات الزمان بلا عدا  
 بأسمائك الحسنى دعوتك راجيا      بها فاستجيب لي حين جيتك ومنشدا  
 أجبني ويسر لي أموري جميعها      بجاه الذي نال الفخار وسوددا  
 محمد المبعوث من آل هاشم      هو المجتبي ينلو المثاني تهجدا  
 بها أختم لنا بالحسن عند مماتنا      وفي القبر نادر كنا وفي حشر ناغدا  
 فقل مصطفى البكري قد نال قصده      وفي جنة المأوى بقربي مخلدا  
 وأشمل لأباء وأبناء وأخوة      ومطلق أصحاب خصوصا محمدا  
 وإبني إبراهيم حقق رجاهما      يفوزان في الدارين عهدا موكددا  
 ومني صلاة للنبي وآله      وأصحابه مهما الجديد تجدددا  
 وتمنوا دوما كلما قال قائل      دعونك بالله من لنا بدا

وقال رضي الله عنه

في جناب والده الأستاذ

هبت علي الأفكار ريح الصبا الأخيار      والدمع كالمدرار من وجد حب الله  
 فسرت على الأجساد بالحرق للأكباد      والشوق بي يزداد فألطف بنا يا الله  
 قوموا أيا الأحباب حالا على الأبواب      ليست لها حجاب أبواب أهل الله  
 جدوا أففي الأذكار في الصبح والأسحار      مادامت الأعمار تجددوا رضاء الله

ناديت بالأسياذ والقطب والأوتاد والقادة الأفراد مدوا بسر الله  
يا غرة العينين والجاه في الدارين في ليلة الأثنين جودوا لنا بالله  
يا ابن عبد الله يا من حباه الله يا غوث أهل الله غشنا بفضل الله  
يا شيخنا إسماعيل يا ذخرنا الإكليل عجل بلا تمهيل بوصولنا الله  
يا كنز عين الروم أرجو أشراب القوم في غدوة أو يوم يا قصب أهل الله  
وتعم بالأسرار والفيض والأنوار والوصل للمختار من ساد رسل الله  
قل مصطفى البكري سرى لكم بسري مادمت في العمري تكرم بفضل الله  
مني صلاة المصطفى الأواه والصحب أهل الجاه عداد خلق الله

### تم بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم به الإعانة بدا وختما وصلى الله على سيدنا محمد ذاتا ووصفا واسما بقول  
من لأقوال له مستمداً من فيض والده وجده وقد أراد الله نظم لك اندراج أحبابه المادحين جنابة  
وليس أهلاً لذلك ولا طول لي ما هنالك وأردت التبرك بأوليائه وأحبابه أنا المفتقر إلى ربي الجليل  
إبراهيم ابن السيد مصطفى البكري ابن الولي إسماعيل أمدني الله من فيض والدي وجدي وشيخي  
السيد محمد المكي قد حملت أبياتا في جناب الرسول الشفيح فأرجو الله أن يكون مقبولا وهي هذه

:

حمدا لمولانا على الدوام والشكر لله مدا الأيام  
ثم الصلاة على النبي السامي خير الأنام وصفوة العلام  
ثم الرضا عن سيدي الصديق ذا الفيض الجسيم ونافذ الأحكام  
أيضا وفاروق وعثمان والكرار ابن عم المصطفى الضرغام

وبعد إني أمدح التحرير ذا      كالسيد المكي ذا الأعظام  
 نجل الولي إسماعيل قل      فيه ولا تخشى من اللوام  
 أثني عليه بكل خير أنه      قد فاق كل السادة الكرام  
 حسين خلق ثم أخلاق كذا      قل فاضل بل حاذق الكلام  
 بشوش وجه صادق في لهجة      حسن المحيا طاهر الإقدام  
 كالنور أنشاهدت طلعة وجهه      بيدي إليك لذيذ كل سلام  
 فلأنه فرد جليل كامل      والدهر طاب به مدا الأيام  
 قطب وغوثهم يا صاحبي خذ      نصحي فأقبله بلا أبهام  
 إن رمت تظفر بالسعادة والر      ضى فألزم مجالسه مع الخدام  
 بسقيك من بحر الفيوض وأنه      بالفتح يمحو عنك كل آثام  
 بحر الشريعة والحقيقة لأمرأ      ذاك المهاب وكافل الأيتام  
 اني عبيدك واقف بالباب قل      لي أدخلن في رضاءنا بتمام  
 قربي تقيم بجنة الفردوس يا      إبراهيم نلت رضاءنا بتمام  
 فأبشر ولا تحزن فإنك آمن      لا تخى سوءا في مدا الأيام  
 صلي وسلم رب المختار ما      قد غردا القمري على الآكام  
 والآل والأصحاب يا بدر بدا      حمد المولنا على الدوام

وقال في جناب النبي صلى الله عليه وسلم

يارب صلي على النبي محمد رسول      اتانا بالهدى صاحب الكرم  
 يا صاحبي قم نحو المدينة والحرم      بطيبة انزل والشم القبر

تتل كل خير ثم ذنبك يغفر وتمحي الخطايا عنك والإثم واللمم  
محمد المبعوث قد جاء بالهدى لنا قد أزال البغي ثم كذا النقم  
وأرسله الرحمن بالحق صادقاً هو المصطفى المختار والهادي للأمم  
وقد طويت حجب الجلال لأجله وصلى برسلك الله جمعاً لهم ختم  
وداس على حجب الجلال بنعله فبلغ ما أرسل وحاشاه ما كتم  
وقال له سل تعط أنت حبيبتنا لك الحوض والجنات والتاج والحرم  
فانت شفيع الخلق يا علم الهدى أنت حبيب الله يا طاهر القدم  
تقي نقي صادق في مقاله خشوع قنوع في دجى الظلم  
لقد نال في الدارين جاهاً ورفعةً وساد جميع الأنبياء أولو الهمم  
ألا يا رسول الله يا شرف الورى رسالته عمت لعرب كذا العجم  
قد جاهد الكفار بلا مرا لقد جاءه نصر من الواحد الحكيم  
فيا نعم قوم آمنوا وأهتدوا به ففي جنة المأوى خلوداً بلا وهم  
فتيا لمن أضحي إليك معانداً وبئس الذي عاداك يا منتهى العظم  
وأفضل خلق الله خلقاً وخلقةً و هو الماحي للأديان والشرك لا جرم  
لقد حزت علماً لم ينل لمقدم وعليك الرحمن ما لم تكن تعلم  
أيا سيد السادات عبدك مذنب مدحت بلا شك كذا نون والقلم  
ففي سورة الأنفال ثم كذا الضحى فراجيك في الحشر أيا طاهر الشيم  
فخذ بيدي عند الحمام تولني وأحضرني في النزع يا كاشف الظلم  
وفي القبر أدركني وفي الحشر أمني بجاهك لا أخشى من الهول والنقم  
فعبدك إبراهيم يرجوك خائفاً من الهول أمنه أيا كاشف الظلم  
ويسكن في الفردوس يا منتهى العلا مع الأب والأصحاب جمعاً يلازمهم  
وأشمل لمحمود وأمنحه الرضا فعافيه من سوء به وكذا ألم  
فقل بن يسن محمد قد ينل رضاك مع الماحي أيا شافع الأمم  
وصلي على المختار ما هبت الصبا بعد الرياح والمياه مع الديم  
والآل والأصحاب كرام أفاضل تدوم لهم ما سطر اللوح والقلم

وقال في جناب النبي صلى الله عليه وسلم  
وقال أيضا في جنابه صلى الله عليه

صلاة الله ربي على خير الأنام  
رسول الله سيدي شفيع في الزحام  
رأى الرحمن جلا فأعطاه المرام  
وقال له فسل ما تشاء بلا إنحرام  
إمام المرسلين أيا بدر التمام  
حليم بل عظيم وجيز في الكلام  
جميل الوجه طه كبدر في الظلام  
حسين الخلق جاء بأشياء عظام  
له قد جميل وضحك وإبتسام  
وأفلج الثنايا عظيم القدر سام  
وأدعج كحيل وشافي للسقام  
سلام الله عليك أيا ابن الكرام  
سلام الله عليك أيا النبي التهام  
سلام الله عليك دواما بلا إنفصام  
يعم الآل جمعا وأهلا بالدوام  
فقل لي أبشرن لا تخف عند الحمام  
فخذ بيدي وقل لي أدخان دار السلام

أيا إبراهيم نلت وما ترحبوه نام  
عليك الله صلى وسلم يا إمام  
وآلك ثم صحب ليورث في اللطم  
بدوم لهم متى ما سبحت ورق الحمام

### وقال رضي الله عنه

لك أشكو نفساً يا ربنا فأهدها للخير نهجا أهلا  
أنها أمانة با لسوء لا تعتبر وتخشى من رب العلا  
لم تزل تعصي الإله دلياً من ذنوب مني الجسم إنحلا  
فإنتهي يا نفس توبي وأر جمع من هواك وأتركي للكلا  
فترى عجباً وسمعا وربا ضيعت فرضاً فلم تشتغلا  
فأبكي مما قد عملتبه ولا تنسيه فالموت داك لتحصلا  
هازم اللذات حان وقته ليس يغينني المال صرت وصلا  
فخروج الروح صعب حسبنارنا أو من عليه أتكلا  
فصلي الجنات يعبق روضا في نعيم رب أرسلها بلا  
قبرنا فأجعله روضاً من رياض الجنات والحساب سهلا  
فأحفظهما لا تقع في شهوة خصها بالتقوى وفقها علا  
منهج الصلاح لا تتركه في نهار أوليال يا فلا  
سيد الكونين يا خير الورى أفلج السنين أشعر أكحلا

يخجل البدرين حين إبتسما      صلح ريق منه كان عسلا  
شاهد المولى وأعطاه اللوا      خفق الخمسين خمسا أنحلا  
فدنا من قاب قوسين نعم      عم أملاكا كذا والرسلا  
ولواء الحمد معقود له      آدم به كذا أتوصلا  
وبه نوح فقد نال النجا      والخليل عافاه مما ابتلا  
وجميع الأنبياء ما نالوا من      بحر علم للمصطفى خير العلا  
سيدي جئت إليك خائفا      من ذنوب حملها لي ثقلا  
لا تخف عبدي يا إبراهيم قل      أنت في الفردوس من قربي نزلا  
فتولاني هنا بل في غد      في لواء الحمد قل لي أدخلا  
وكذا ابن الأمين أحفظه وقل      في جنات الخلد رب أدخلا  
وأبذل الخير له ثم كذا      عافه من كل سوء نزلا  
ابن يسن مع الماحي فقل      وأشمل الأحباب ثم الأهلا  
قل لهم يا سيدي أهلا بكم      في جوارى مرحبا وسهلا  
رب صلي للنبي وآله      ولأصحاب كرام فضلا  
وتدوم كلما قال امرئ عد      مافي الكون من نبت للفلا

وقال أيضا في الجناب النبوي

يارب صلي على النبي محمد      خير الأنام وصفوة الأمجاد

يا قاصدا قم للحبيب الهادي وأترك الأوطان مع الأولاد  
واسعى لقبر ضم خير الخلق قد تمحى خطاياك بلا ترداد  
قبر شريف نعم ساكنه حوى خيرا جزيلاً وافرا الإسعاد  
نعم النبي محمد طه الذي قد جاءنا بالهدى والإرشاد  
ذاك الرسول المصطفى من هاشم الخاتم المبعوث نعم الهاد  
قد شاهد المولى وأعطا واللواء فدناه قربه بلا أبعاد  
ولد الرسول المصطفى في ليلة قد لاح منه رفرق وقاد  
قد جاء فختونا نقياً طاهراً بل ساجد للموجود الإيجاد  
فاضت بخير ثم فارس ناره وقد أخدمت صاحي أي إخماد  
قد نكست أصنامهم والجن قد طردت بشهب غاية الأطراد  
والله لا كالمصطفى بشر يرى إذ أنه نور لكل فؤاد  
ذا خاتم الرسل الكرام وأنه ذاك الأمين وسيد الأسياد  
هو حاشر هو كامل مزمل هو فاضل بل أزهد الزهاد  
هو خاشع ذو رحمة وعفاه هو صادق بل خير كل عباد  
يا أكحل العينين يا بدر الدجى يا نير الوجه السبي الوقاد  
يا طاهر الأقدام يا خير الورى الجود منك بدا مع الإمداد  
أنت الشفيح إلى الضفاة نعم غدا من حر نار جهنم المرصاد  
إني إلتجأت بياكم يا سيدي عند الحمام تولى برقاد  
قد ساءني ذنبي وجئتك واقفا فأشفع وخذ بيدي يوم معاد  
قل أنت يا إبراهيم أبشر لا تخف قربي تقيم غدا بحسن رقاد  
فتقيم في أمين هنا وكذا غدا في دار خلدنا بلا ترداد  
ونعم أصحابي وحامد ذاك بل أدخلهم في حضرة الإسعاد  
وتحفهم بالفيض والإمداد ثم أفتح لهم فتحا بلا إسداد  
ثم الصلاة على النبي المصطفى وكذا سلام غامر الإعداد  
ويعم أصحاب وعشرتهم كما قد جاهدوا في الله حق جهاد  
ولآل والأصحاب ما بدر بدا يا قاصد قم للحبيب الهاد



وقال رضي الله عنه

الله رب كبير جل خالقنا هو الشفيح الخير القادر الله

أنت لطيف الشكور الواحد الصمد أنت الرحيم فأرحمني أيأ الله  
 أنت الرؤوف البصير الحاكم لعدل جل جلالك أنت ربنا الله  
 منزه عن شريك لا شبهه له حي عليم قدير أنت يا الله  
 حاشاك لا والد كلاً ولا ولد أنت الحكيم وأنت الماجد الله  
 تقني الخلائق بل تحببنا من عدم الشأن شأنك أنت الباعث الله  
 يا رازق الخلق يا جبار يا حكم يا ذا العطاء فأنت المانع الله  
 الله ربي فلا رب سواك ولا في الكون موجوداً أنت الواحد الله  
 أنت الكريم وحاشاك الضناء أبداً مصور الخلق أنت الخالق الله  
 أنت الرحيم أيأ رحمن فأرحمنا برحمة منك أنت الراحم الله  
 أنت الحسيب الجليل القادر الأحد فافتح بصايرنا يا ربنا الله  
 تبارك الله لا زمن ولا جهة ولا مكان له سبحانه الله  
 فأنت موجود في كل الأماكن يا ربي تحاشيت عن ضداً يا الله  
 نعم الهي فأنت الرب خالقنا جل ثناؤك أنت الرافع الله  
 أنت المميت وأنت المحي حاشاك لا تأخذك نوم ولا نوم أيأ الله  
 أنت الحفيظ فأحفظني من الخطأ أنت العفو وأنت الفاتح الله  
 يا نور نور فؤادي وأغثني أبداً عن الخلائق أنت بلغني يا الله  
 يا محصي يا مبدي يا قهار يا أحد فأقهر عدوي فأنت القاهر الله  
 إستغفر الله من قولي ومن عملي وما اكتسبت فأنت الغافر الله  
 إني سألتك فأغفر لي أيأ ملك ذنبي وما كنت قدرته الله  
 الحمد لله بدأً وإختتاماً كذا الشكر الله نشهد أنه الله  
 أنت الشهيد الولي الرافع الأحد أسمع ندائي فأقبله يا الله  
 فأغفر لعبدك إبراهيم ذو خطأ أنت الغفور الشكور العالم الله  
 ففي الحياة تولاني وخذ بيدي عند الحمام فقل لي حسبك الله  
 ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد الخاتم حياهم الصادق يا الله  
 ولآل ثم أصحاب اعترتهم ثم الهداة نعم جباهم الله  
 تدوم في كل وقت دائماً أبداً بعد علم العلي الباسط الله

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ





